

العدد ٢٢ السنة الأولى
اثنان ٩ جمادى الآخرة ١٣٩٠
١١ أغسطس (آب) ١٩٧٠



المجتمع

جريدة أسبوعية إسلامية



الحل السلمي والحل الحربي لقضية فلسطين

طبيعة المرحلة القائمة في العالم الإسلامي

منهج التأليف لدى علمائنا

قال شيخ الاسلام بن تيمية في مقدمة كتاب الايمان يوضح النهج الذي سيمضي عليه في تأليف كتابه : « اعلم أن الايمان والاسلام يجتمع فيهما الدين كله وقد كثر كلام الناس في حقيقة الايمان والاسلام ونزاعهم واضطرابهم وقد صنعت في ذلك مجلدات ، والنزاع في ذلك من حين خرجت الخوارج بين عامة الطوائف ونحن نذكر ما يستفاد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم مع ما يستفاد من كلام الله تعالى ، فيصل المؤمن من نفس كلام الله ورسوله ، فان هذا هو المقصود . فلا نذكر اختلاف الناس ابتداء بل نذكر من ذلك في ضمن بيان ما يستفاد من كلام الله ورسوله ما يبين أن رد موارد النزاع الى الله والى الرسول خير وأحسن تأويلا وأحسن عاقبة في الدنيا والآخرة .. »

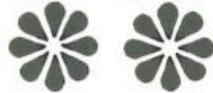
فقد أوضح رحمه الله أن سبيله في بيان ما اختلفت فيه الامة أن يرد المتنازع فيه والمختلف فيه الى كتاب الله تعالى وسنة رسوله ولا يذكر آراء الرجال الا ليرده الى كتاب الله وسنة رسوله . ولعل في هذا عظة وزاجر لمن يحشون كتبهم بآراء الرجال ويتركونها مقفرة من الآيات والاحاديث .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسألني ... أجبتك

جسدية نفسية دائمة ، فيشغل الفتى بالرياضة (كالفروسية والجهاد) ويشغل الفتاة بتدبير المنزل ، وكلاهما جهد يرفع المشاعر ويشغلها الى حين .. وهو رابعا : يجعل العبادة جزءا من النشاط الحى للانسان ويجعل ذلك وسيلة للتسامي والتصعيد ..

وأخيرا يقرر التبكير في الزواج لتقصير فترة البطالة الجنسية التي تدفع الى الشرور ..

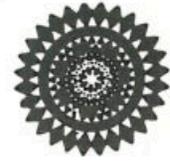


يا ويح الظالمين !!

عن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله عز وجل يبلي للظالم ، فاذا اخذه لم يفلته ، ثم قرأ (وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ، ان اخذه اليه شديد) » .

وصدق الله العظيم « انه لا يفلح الظالمون » ..

وقل قلبك



استراليا ★

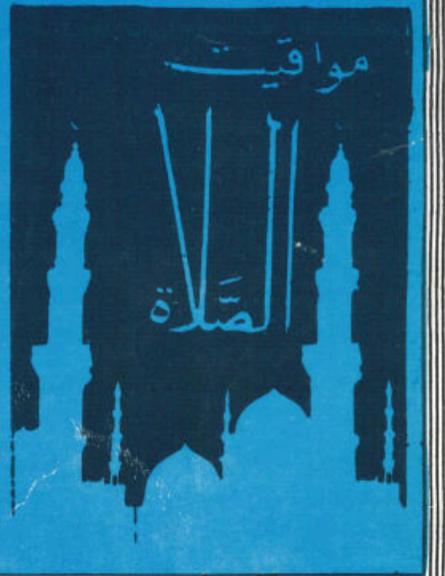
المسلمون في استراليا يدينون اسرائيل .
عقد الاتحاد الاسترالي للجمعيات الاسلامية الطلابية مؤخرا مؤتمره السنوي الثالث . وقد اعرّب الامين العام عن أسفه لاستمرار اسرائيل باحتلال المسجد الأقصى ، واستمرار بقاء مليون ونصف مليون لاجيء فلسطيني مشرد . ودعا الى تطبيق قرار مجلس الامن ، كما بحث الاتحاد قضايا الطلاب المسلمين في الاسترالي والعالم الحديث والقضايا الاسلامية . وجعل هذه الامة امة اسلام .

يا سيدي : حرم الاسلام العلاقات الجنسية أو الحبيين فتى وفتاة ليسا بزوجين ! فما هو الحل أو العمل في الطاقة الفريزية لديهما ؟

ب . ش .
اجاب عن مثل هذا السؤال الاستاذ محمد قطب فقال :
الحل الذي يراه الاسلام هو مجموعة من المراحل ومجموعة من الاجراءات :
فهو أولا : ينظف المجتمع من دواعي الاثارة المجنونة التي تستفز دماء الشباب وتجعل صبرهم على الجنس من اصعب الامور . فلا عرى في الصحافة ولا الاذاعة ولا السينما ولا المسرح ولا القصة ولا الطريق .
وهو ثانيا : يجعل للحياة اهدافا جادة تستنفذ الطاقة النفسية ، وترفعها عن الدنس المحظور .
وهو ثالثا : يستنفذ الطاقة الحيوية الفائضة في مشغلة

ات الصلاة كانت من المؤمنين كتابا موقوتا

المواقيت بالزمن الزوالي	المواقيت بالزمن الغروي					الشمس	الجمادى الأولى	المواقيت												
	عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق				غفر	شروق	ظهر	عصر	عشاء							
٥٧	٧	٣٣	٦	٢٩	١٣	٥	١٣	٣	٢٤	١	٥٧	٨	٢٠	٥	٤٠	١٠	٤٩	١١	٩	٣
٥٦	٣٢	٢٩	٥٣	١٤	٣٨	٢٤	٥٧	٢١	٤٢	٦	١٢	١٠	٤٠	١٠	٤٠	١٠	٤٩	١١	٩	٣
٥٥	٣١	٢٩	٥٣	١٤	٣٨	٢٤	٥٨	٢٢	٤٣	٧	١٣	١١	٤٠	١٠	٤٠	١٠	٤٩	١١	٩	٣
٥٤	٣٠	٢٩	٥٢	١٥	٣٩	٢٤	٥٩	٢٣	٤٥	٩	١٤	١٢	٤٠	١٠	٤٠	١٠	٤٩	١١	٩	٣
٥٣	٢٩	٢٨	٥٢	١٥	٤٠	٢٤	٥٩	٢٣	٤٦	١١	١٥	١٣	٤٠	١٠	٤٠	١٠	٤٩	١١	٩	٣
٥١	٢٨	٢٨	٥٢	١٦	٤١	٢٣	٥٩	٢٤	٤٨	١٣	١٦	١٤	٤٠	١٠	٤٠	١٠	٤٩	١١	٩	٣
٥٠	٢٧	٢٨	٥٢	١٦	٤١	٢٣	٥٩	٢٥	٤٩	١٤	١٧	١٥	٤٠	١٠	٤٠	١٠	٤٩	١١	٩	٣



رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العدلية الشرقية
هاتف ٥١٤١٨٠ ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

المجتمع

جريدة اسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

الكاروت في القرآن

« قد مكر الذين من قبلهم ، فاتى الله بنيانهم من القواعد ، فخر عليهم السقف من فوقهم ، وانا هم العذاب من حيث لا يشعرون ، ثم يوم القيامة يخزيهم ، ويقول : أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم ؟ قال الذين أوتوا العلم : ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين . » يقول الامام ابن كثير : هذا من المثل لاباطال ما صنعه هؤلاء الذين كفروا بالله ، واشركوا في عبادته غيره ، كما قال نوح عليه السلام « ومكروا مكرا كبيرا » أي احتالوا في اضلال الناس بكل حيلة ، وامالوهم الى شركهم بكل وسيلة .. « فاتى الله بنيانهم من القواعد » أي اجثته من أصله وأبطل عملهم .. كقوله تعالى :

« فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ، وقذف في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين ، فاعتبروا يا أولي الابصار .. » ثم قال يظهر فضائحهم ، وما كانت تجنه ضمائرهم فيجمله علانية كقوله تعالى « يوم تبلى السرائر » .. عن ابن عمر في الصحيحين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة عند استه بقدر غدوته ، فيقال : هذه غدرة فلان ابن فلان » .. وهكذا هؤلاء يظهر للناس ما كانوا يرونه من المكر ، ويخزيهم الله على رؤوس الخلاق ، ويقول لهم الرب تبارك وتعالى مقربا لهم وموبخا « أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم » تحاربون وتعادون في سبيلهم ، أين هم عن نصركم وخلصكم هنا ؟ .. فاذا توجهت عليهم الحجة ، وقامت عليهم الدلالة ، وحقت عليهم الكلمة ، وسكتوا عن الاعتذار حين لاقرار « قال الذين أوتوا العلم : ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين » .

عقدة بلاد بره وعقدة الخواجة!

الكويتية في المجتمعات والمحافل الدولية بمناسبة وغير مناسبة ومن ورأها تعلن أجهزة الاعلام عن انطلاق الفتاة الكويتية وتواجدها في كل مكان .. وأنها سابت الدنيا وسبقها !! .. نريد من مجتمعنا الكويتي أن يتحرر من هذا « التحرر » ويفكر بمنهج سليم له قواعد وأصول ..

نريد أن يكون مجال تحرر المرأة الصادق في أن نعلمها كيف تحرر نفسها من كابوس « المودة » وكابوس التقليد وكابوس الاختلاط المذري وكابوس المثليين والمثلات .. وتنطلق الى دنيا العلم والمعرفة والأسرة ..

قولوا للمرأة الكويتية ان المجال أمامها متسع والحاجة اليها ماسة ..

ان باب العلم والمعرفة يجب ان يكون مفتوحا أمام المرأة حتى تنهل من صروب المعرفة ما يصلح لها ولنا ..

نريد ان نرى المرأة الطيبة والمرأة المعلمة والمرأة المثقفة والكتابة والمؤلفة ..

ولكن نرفض ان تكون (حرية) المرأة في تعريها واختلاطها واستعراضها أمام عين العالم.

عقدة « بلاد بره » وعقدة « الخواجة » نريد ان نتحرر منها .. نريد ان نشعر ان مجتمعنا القديم قدم لنا اروع مثل للفرد واروع مثل للأسرة واروع مثل للامة .. « كنتم خير امة اخرجت للناس »

نريد ان نقول للعالم ان عندنا ثروة فكرية وثروة نفسية وثروة روحية هائلة .. ونطلب من العالم ان يراها فينا حركة دائبة تمشي على الارض لا مجرد مثاليات تنفذ بها احلامنا وآمالنا ..

نقول هذا الكلام لكل الذين ابتلوا في أنفسهم وفي فكرهم وفي سلوكهم ايضا بعقدة الخواجات ..

الخواجات يقولون ان المرأة تحررت فنجري لاهئين وقد خلعنا عن نساتنا ثيابهن لنتبنا اننا اكثر تحمرا وتقديما منهم ..

الخواجات يعلنون عن نزعة سلوكية جديدة « الخنافس » « الخفافيش » « الهبيز » فاذا بشباننا ينتقل الى حلبة القرد مقلدا اياها في كل شيء لان الرجل الابيض والخواجة فعل هذا ..

نقول هذا الكلام لاننا نلاحظ كثرة تواجد المرأة او الفتاة

يا شبابتنا .. فلنلي النداء

هيا نلبي النداء ...
قال : وای نداء ... ؟!
قلت : لا تسمع : حتى على الصلاة ...
... حتى على الفلاح ... ؟!
قال : يا أخي ، الايمان في القلب ... !!
قلت : الايمان في القلب ... ؟!
نعم ... الايمان في القلب !!
ولكن ، ايمان كهذا كالجسد بلا روح ، لا حراك له ، انه جثة هامدة ، انه معطل ... !!
قال : ها ... !! معطل ... !!
وكيف ؟!

قلت : تعال معي يا أخي لنستعرض الآيات التي ذكرت الايمان ، نجد انها تقول : انه قول وعمل ، انه في القلب يصدق العمل الصالح ... اقرأ معي وتدبر : « وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار ... » وكذلك تفحص : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ، ولا تموتن الا وانتم مسلمون » . وايضا تيقظ وانظف : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » . ثم قم ولب النداء : « وآتم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ... » و « حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ، وقوموا لله قانتين » .

هل الايمان في القلب اذن وكفى ؟! انصت معي الى قول رسولنا صلى الله عليه وسلم ، عندما سأل جبريل : ما الايمان ؟ قال « ص » : « الايمان ما وفر في القلب وصدقة العمل » وكذلك عندما جاءه رجل يساله عن قول لا يسأل عنه احدا بعده فقال « ص » : قل آمنت بالله تعالى ، ثم استقم ..

اذن أين يسكن الايمان ؟!
قال صاحبي وقد بدت على وجهه علامات الارتياح :

حقا انه يسكن القلب ويمر به ، ويعلم عن وجوده العمل الصالح ، ويشتت سلامته وصدقه السلوك القويم والنشاط الدائب ..

واستطيع ان اقول : انه المحرك القوى ، والدافع المأمون الى اعمار الارض في ظل ارضاء الله تعالى .. ابو اسامه

★ لا يسحق الدهشة !!

ومعترف بها متحررة من أعمال القوة او التهديد بها .

٢ - ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة .

٣ - تحقيق تسوية عاجلة لمشكلة اللاجئين .

٤ - ضمان حدود كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي عن طريق اجراءات من بينها انشاء مناطق منزوعة السلاح .

فما هي الفروق الجوهرية بين هذا المشروع والمقترحات الامريكية ؟ .. ومن ثم لم يكن رفض اسرائيل ثم قبولها الا محاولة منها لان تاخذ أكبر قسط من الوقت حتى يتم التسليم دون عناء .

لم تدهشني والتكثيرين الموافقة على المشروع الامريكي ، سواء تحفظوا عليه أم لم يتحفظوا ، لان الذين وافقوا على قرار مجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ ، وصممت الدول العربية صمت الموافقة ازاء المصالحين بقبوله ، هم الذين وافقوا عليه .. والمعملية عملية مراحل في طريق الاستسلام .. واليك مشروع قرار مجلس الامن للتذكرة :

١ - انسحاب القوات الاسرائيلية « من اراض » احتلتها في « النزاع » الاخير ، وانهاء كل الدول حالة الحرب واحترام وقرار الاستقلال والسيادة الاقليمية ، والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة ، وحققها في أن تمشي في سلام في نطاق حدود مأمونة ،



- الكويت - نلسا
- المملكة العربية السعودية وقطر ودبي وريال واند
- الجمهورية اللبنانية والمملكة الأردنية الهاشمية
- البحرين - كلسا
- الجمهورية العربية المتحدة - ٦ مليا
- سوريا ولبنان - ٥ قرشا
- وكلاء التوزيع
- المملكة العربية السعودية : ادار السعودية للتشر والتوزيع (الرياض - جدة - ادعاج)
- المملكة الأردنية الهاشمية : مكتبة الانصبي - عمان
- الجمهورية العراقية : مكتبة اقلي - بغداد
- مصر : مكتبة النهضة - القاهرة
- دبي وامارات الخليج : المكتبة العربية للتوزيع (محمد صالح الرئيس) ص.ب ٢١٥١
- البحرين : مكتبة الادب - ص.ب ٢٨٧
- الجمهورية العربية السورية : مكتبة القاد الإسلامية - صنعاء - ليل

الزعامة

حوارى الشرق الاوسط
 وأزقته يجرى فيها العجب ..
 فالسيادة فيه للنبأيت ..
 فالنبوت أقوى من العقل ..
 النبوت يستطيع ان يحطم أى
 جمجمة .. وأثاره في الدماغ
 والقلب والارجل أقوى من قلم .
 والعقل مهما كان فلن يتناول
 على « العصا » ..
 فالعصا لها فوائد عديدة ..
 ولو رزقت بربع عصي
 وصنعت منها مقعدا عظيما
 وجعلت أمام هذا المقعد اذاعة
 ووراءه صحافة . فانه يمكن ان
 تكون زعيما . واذا اصبحت
 زعيما فانك تستطيع ان تصادق
 من تصادق وتعادى من تعادى
 .. وانت تستطيع اليوم ان
 تصادق من كنت تعادى ..
 وتعادى من كنت تصادق ..
 وعلى جميع اهل الحارة
 التى أنت « فتوتها » ان يتبعوك
 وان يبدلوا عقولهم وعواظهم
 بسرعة بتبديك لحدائك القديم .
 وعصاك الخرافى .. !!
 ■ وعلى اهل الحارة « احترام »
 فتوتهم . فلا يتحدثون عنه
 الا بخشوع .. وأن يعلقوا
 صورته في البيوت والقهاوى في
 أرفع مكان وعلى أقسى
 مسمار ..
 وعليهم أن يقدموا له (الاتاوات)
 كلما طلبها .. والاولاد كلما
 أراد الدخول في « معركة » ..
 والفتونه لها قاموس في حارة
 الهوان :

فالكلام الفارغ .. حكمة
 والطيش .. تالكتيك ..
 والسقوط .. عظمة ..
 والقتل .. دفاع عن النفس
 والسرقة .. حق شرعى ..
 ■ وكلما هل موكب الفتوة
 فعلى « المقاهى » أن ترش
 الرمل الاصفر وعلى الشمرء
 أن يتفنونوا بالامجاد .
 وعلى اطفال الحارة أن
 يحفظوا اسمه . وان يجعلوا

منه نشيدا . لانه اسمه احدى
 الاسماء وشكله احسن الاشكال
 .. ولان الحروف التى يتكون
 منها اسمه اجمل حروف في
 الكلام .. واسمه اجمل بالطبع
 من أسماء فتوات الازقمة
 الاخرى ..
 فاسم « حكشة » اسم عظيم
 وهو احسن من « دعبس »
 فتوة « حوش بردق » وواقع
 في الاذان من « قدرة » فتوة
 « أسمره » و « بطيخة » فتوة
 « الشمامين » و « زقلت » فتوة
 « زلابيا » ..
 وعلى اهل الحارة بعد
 ذلك .. أن تكون لهم آذان
 طويلة .. وعيون مفتوحة ..
 وأيدى أسرع من البرق ..
 فالخناقات بين الفتوات
 قلما تنتهى ..
 والفتوة هو الفتوة ما دامت
 له قبضته الحديدية ونبوته
 السريع .
 فاذا حصلت خناقة وظهر
 « فتوة جديد » ..
 ففي لمح البصر تهبط الصور
 القديمة ويصعد مكانها صور
 « الفتوة الجديد » وعلى الاطفال
 أن يحفظوا بسرعة أناشيد
 جديدة . ويرفعوا أعلاما
 جديدة وأسماء ما زالت في بطن
 دبابه نجلها .. وعصى جديدة
 لم تمس راسا ..
 المهم أن في أى وقت وفي أى
 مكان يمكن أن يتحول الكرسي
 الى عصي .. ومن هنا يجب
 علينا الطاعة .. وحتى تصبح
 عقولنا أقوى من العصي الغليظة
 والكلام الفارغ في الصحافة
 والاذاعة ..
 في الحوارى التى نعيش فيها
 .. في هذا الحي القديم الذى لم
 يدخله التنظيم ولا رجل البوليس
 ولا رجل القانون منذ وقت
 طويل ..
 حتى يحدث هذا ارجو الا
 تمر عشرون عاما اخرى ..

جبال النهري

الكويت في المعارض الدولية :

تلقت الجهات المختصة
 دعوة من المديرية العامة لمعرض
 دمشق الدولي للاشتراك في
 المعرض الدولي السابع عشر
 الذي سيقام في دمشق في الفترة
 من ٢٥ أغسطس الى ٢٠
 سبتمبر ١٩٧٠ كما تلقت ايضا
 دعوة من المانيا الاتحادية
 للاشتراك في معرض « الاستيراد
 لما وراء البحار » الذي سيقام
 في برلين في الفترة من ٢٥ الى
 ٣١ أغسطس الحالي ويهدف
 المعرض الى تشجيع الاستيراد
 من الدول الاجنبية لداخل المانيا
 الاتحادية وخاصة من البلدان
 الاسيوية والافريقية وبلدان
 امريكا اللاتينية .

تطور الاقتصاد الكويتي :

تطور الاقتصاد الكويتي
 خلال الاعوام ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ،
 وازداد معدل النمو بنسبة ١٠٪
 خلال هذه الفترة وأورد دليل
 الاستثمار الصناعي لدولة
 الكويت عن عام ١٩٧٠ والتي
 اعدته وزارة التجارة والصناعة
 ان خطة التنمية الاقتصادية
 والاجتماعية في الكويت تستهدف
 الحفاظ على مستوى المعيشة
 والعمل على زيادة معدلات
 دخل الفرد مع ضمان حسن
 توزيعه بتنوع مصادر الدخل
 القومي بدلا من الاعتماد على
 موارد النفط .

القضاء على الامية :

دعت وزارة التربية الوزارات
 والاجهزة الحكومية والجمعيات
 الى المشاركة في الاحتفال باليوم
 العالمي لمحو الامية يوم ٨
 سبتمبر القادم ومن المنتظر ان
 يشمل الاحتفال الذي تساهم
 الكويت في تحقيق اهدافه
 حملات للتوعية عن طريق
 اجهزة الاعلام المختلفة حيث
 تبث شموعات مختلفة تدعو
 الى القضاء على الامية .
 ومحاربة الجهل بين المواطنين .

في الخليج العربي :

تقوم الكويت بعدة نشاطات
 في مختلف المجالات في الخليج
 العربي تدعيا للرابط مع دول
 امارات الخليج ومن أبرزها
 مساهمة غرفة الكويت التجارية
 والصناعية في مشروع تأسيس
 شركة ملاحه بحرية في الخليج
 العربي تأييدا للتوصيات التي
 اصدرها مؤتمر غرف تجارة
 وصناعة الامارات والذي عقد
 في ابو ظبي في شهر يونيو
 الماضي . وتقوم مؤسسة
 الطيران الكويتية بالتعاون مع
 مؤسسة الطيران السعودية
 بعدة اتصالات مع دول وامارات
 الخليج لانشاء شركة طيران
 عربية للخليج كما تجري
 الاستعدادات حاليا لانشاء
 شركة لتسويق منتجات نفط
 الخليج بالتعاون مع الجهات
 الكويتية المختصة .

معهد للشلل :

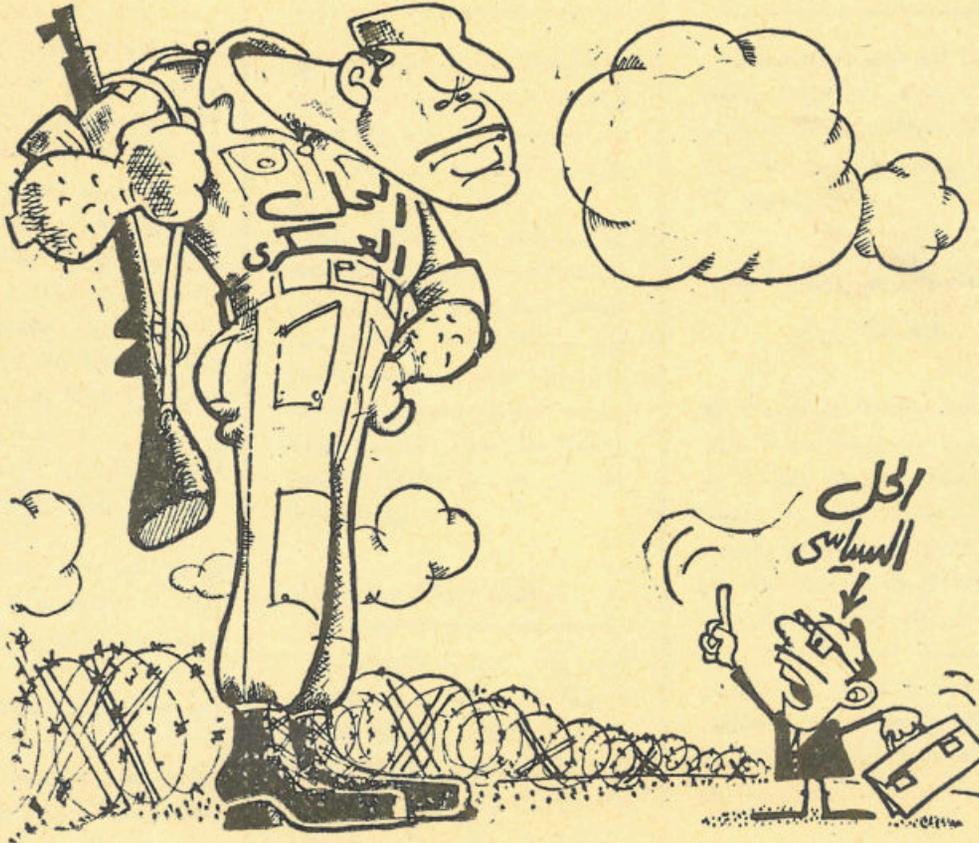
تقوم وزارة الاشغال حاليا
 بدراسة التصميم الخاص
 بمشروع معهد للشلل في الكويت
 ومن المتوقع ان يباشر بتنفيذه
 في اواخر العام القادم وصرح
 مصدر مسئول في الوزارة بان
 المعهد ينشأ لفرض انساني
 بحت لتوفير العلاج والعلم
 للاطفال الذين اصيبوا بهذا
 المرض وقد روعي في التصميم
 ان يستوعب المعهد ٨٠٠ طالب
 وطالبة وقدرت التكاليف
 الاجمالية للمعهد بمبلغ مليون
 و ٢٨٦ الف دينار كويتي .

تهانينا

الاستاذ حمود الرومي ناظر
 ثانوية صلاح الدين من الله
 عليه بولده البكر محمد أقرب
 عيون والديه . وكذلك رزق
 السيد عبد اللطيف امان بولده
 الثالث وسماه ساجدا جعله
 الله من الساجدين
 والسيد عبد الوهاب العلي
 المطوع رزق بمولود سماه
 عليا فتهانينا للاخوة الثلاثة .

صديقنا

* سؤال اليوم *



- قلى من فضلك .. هو أنت اللي طولت ولا أنا اللي قصرت ؟

سبحان مغير الاحوال ...!

جماعة تحفيظ القرآن الكريم في السعودية

طالبة وعدد مدارس البنين ١١٥ والبنات ١٤ مدرسة وعدد المدرسين للبنين ١٥٥ مدرسا اما مدرسات البنات ٢٨ مدرسة وبعد فما اجدر العالم الاسلامي بأن يؤازر هذه الجماعة الخيرة القائمة بهذه المهمة التي تعتبر بحق في الذروة من المحافظة على القرآن الكريم بتحفيظه للنائسة في السعودية في الوقت الحاضر ولاجل أن تفتح مدارس كثيرة في بلاد اسلامية اخرى ان شاء الله . والله الموفق ..

وعدد ٦٢ طالبا واعطى كل منهم مكافأة تتراوح بين ٥٠٠ ريال و ٢٠٠ ريال اما الذين حفظوا ٢٠ جزءا فعدد ٢٢ طالبا اعطى كل منهم مكافأة تتراوح ما بين ٨٠٠ ريال و ٣٠٠ ريال ومنح كل من حفظ جميع القرآن مكافأة تتراوح ما بين ١٢٠٠ ريال و ٣٠٠ ريال ومدارس البنات في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض وما جاورها والطائف وجدة وبريدة والاحساء والدمام وحائل . وعدد الطلاب ٥٣٥٩ طالبا وعدد الطالبات ١٣٥٠

استلمت ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي كتابا قيما يشرح نشاط جماعة تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية وهو التقرير الثاني عن اعمال الجماعة المذكورة من ذي القعدة ١٢٨٧ هـ الى ذي الحجة ١٢٨٩ هـ وتحفيظ القرآن الكريم مشروع من اهم المشروعات الاسلامية الهادفة وواجب كل مسلم ومسلمة مؤازرتها ماديا وادبيا ، وتضمن التقرير اسما من اختبرتهم الجماعة من الطلاب في حفظ عشرة اجزاء من القرآن

استفتاء نادي القروانية الصيفي

وصل الجريدة استفتاء من نادي القروانية الصيفي يتضمن أسئلة حول (الزواج في الكويت ومشاكله) والمجتمع ترى في هذا الاستفتاء احتكاما الى الجماهير فيما لا يجب الاحتكام اليهم فيه فالزواج في الاسلام لا يعترف بالاعراف والتقاليد وما يفعله الناس من عرقلة لزواج الشباب والشابات ، وان كان الاسلام يقر التعرف على الفتاة قبل الزواج فانه لا يقرأ أبدا ما يسمى بالصدقة أو الحب قبله .

أما غلاء المهور والمصاريف الباهظة والبخذ والاسراف في الزواج فامر لا يتفق مع ما كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر المسلمين به وكل تعقيد أو عرقلة في الزواج انما يجبر الشر والرذيلة الى أي مجتمع ولا شك أن التفاهم الكامل بين الزوجين يؤدي الى نجاح الحياة الزوجية وما يعرقل هذا التفاهم اختلاف البيئة أو الدين أو العادات أو اللغة أو ثقافات الفنى والفقر وعلى هذا ممكن أن نقيس أمر الزواج من الخارج الذي سببته التقاليد غير الاسلامية في الزواج في الكويت .

« كلية الشرطة بحاجة الى مصلى »

في كلية الشرطة الكويتية عدد كبير من الطلاب لا يجدون مكانا مناسباً للصلاة ، وهم بحاجة ماسة الى تخصيص مكان للمصلي يؤدي فيه التلاميذ الفرائض .

والمجتمع اذا تنشر هذه الرغبة من طلاب الكلية ترحبو المسؤولين في الكلية ان يبادروا الى تلبية طلبهم بتخصيص المصلى المناسب لهم ليؤدوا فيه فرائض الصلاة في هدوء وخشوع . وان مساهمة الكلية في هذا المصلى تعد تدعيما للشخصية الاسلامية في ضابط الشرطة وتشجعا للاخلاق الكريمة والسلوك الحسن .

سلسلة التراث الاسلامي

اشارت المجتمع الى الجهود المشكورة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في احياء التراث الاسلامي بمناسبة صدور الجزء الاول من الكتاب الرابع في سلسلة التراث الذي افه المحافظ بن حجر العسقلاني وهو « المطالب العالمة بزوائد المسانيد الثمانية » وحققه الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي وناسف لوقوع خطأ في الاشارة الى الكتب السابقة التي اصدرتها الوزارة فقد ذكر عن كتابين (جامع الاصول) و (مجمع الزوائد) والصحيح ان الكتب الثلاثة هي :

١ - (الفوائد في مشكل القرآن) لابن نايقا البغدادي تحقيق الاستاذ رضوان الندوي .

٢ - (الجمان في تشبيهات القرآن) للمز بن عبد السلام تحقيق الاستاذين عدنان محمد زرزور ومحمد رضوان الداية .

٣ - (مختصر صحيح مسلم) للمنزدي

تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الاباني فلام التنويه وتمنذر للقراء عن هذا الخطأ

شكرا لجللة المنهل

نشرت مجلة (المنهل) الادبية التي تصدر في جدة بالملكة العربية السعودية ما يلي :

المجتمع « جريدة اسبوعية اسلامية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي ورئيس تحريرها الاستاذ مشارى محمد البداح تصدر جريدة المجتمع من الكويت .. وخير مجلاتنا العربية ما كانت وجهته اسلامية وما كان اتجاهه اسلاميا ... فان عز العرب الحاضر لا يتم الا بالاسلام كما ان عزهم في ماضيهم الرائع لم يتم الا بهذا الدين الحنيف .. ومن لا ماضى له لا حاضر له .. ان جريدة المجتمع جريدة عصرية بمعنى الكلمة وهي حافلة بالموضوعات الاسلامية الرائعة المفيدة فمرحبا بالمجتمع .. مرحبا .. »

والمجتمع تشكر هذه المشاعر الطيبة من الزميلة المنهل وترجو من الله عز وجل التوفيق والسداد ..

« المؤتمر الخامس لاتحاد

طلبة الكويت »

● يعقد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مؤتمره السنوي الخامس في مسرح جامعة الكويت في الفترة ما بين ٢٥ - ٧/٨/٢٩ وسيفتحه مندوب من قبل مجلس الوزراء المؤتمر .

يحضر المؤتمر اعضاء منتخبون من الطلبة الكويتيين في الكويت والاسكندرية والقاهرة وبيروت ولندن كما يحضره عديد من الوفود الطلابية المصرية والعالمة ومنطلون عن حركة المقاومة الفلسطينية والمهينات الشعبية في الكويت وسيناقش المؤتمر اهم القضايا الطلابية والاحداث التي يمر بها الوطن العربي .

مؤتمر لحو الامية ببلدان :

ستشترك وزارة التربية والتعليم في اجتماع الدورة الثامنة للمجلس الاعلى لحو الامية الذي سيعقد في لبنان في الفترة من ٢٠ الى ٢٦ أغسطس الحالي وتجري الوزارة عدة اجتماعات لمناقشة المواضيع التي ستطرح على بساط البحث وينتظر ان يمثل الكويت في هذه الدورة رئيس قسم تعليم الكبار في وزارة التربية .

ندوة النظائر المشعة :

ستشترك وزارة الاشغال في الندوة التي ينظمها مركز الشرق الاوسط الاقليمي للنظائر المشعة للدول العربية في بيروت في الفترة من ٢٦ سبتمبر الى ١٠ أكتوبر ١٩٧٠ ويشمل برنامج الندوة عدة محاضرات عن الفيزياء والتفاعلات النووية والنظام الاتصاعلي واجهزة قياس الاشعاعات وطرق الوقاية منها وبعض استخدامات النظائر المشعة في المجال البيولوجي والعلوم الزراعية والتشخيص والعلاج الطبي والنظائر المشعة في علم الحشرات كما يتضمن البرنامج العملي عمل تجارب على الاشعاعات والاجهزة المختلفة .

حديث الفجر

للدكتور عيسى عبده

كتاب جديد قدمه لنا الدكتور عيسى عبده وقد جمع فيه احاديثه الصباحية المشرقة التي كنا نستمتع بهامع شروق كل شمس .

وقد اسلامي من السنغال يزور الجمعية

● زار جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء السبت الماضي وفد اسلامي من السنغال يتكون من الشيخ احمد التجاني من زعماء المسلمين في السنغال يرافقه السيد احمدان يناق وقد طاف الوفد في اقسام الجمعية برفقة عدد من الهيئة الادارية وكان سرور الوفد كبيرا بما لمسوه وشاهدوه من النشاط في مختلف المجالات في جمعية الاصلاح الاجتماعي ● كما زار الجمعية السيد جمعة بيلي من بورندي

مؤتمر المعلمين العرب في لبنان :

ستشترك الكويت في المؤتمر السابع لاتحاد المعلمين العرب الذي سينعقد في بيروت في الفترة من ١٢ الى ١٧ سبتمبر وسيمثل الكويت في هذا المؤتمر وفد رسمي عن وزارة التربية والتعليم وستقدم الوفد الى المؤتمر بعدة ابحاث هامة تتعلق بسياسة التعليم ونظامه في الكويت وتُسَوِّن المعلمين وبيانات احصائية عن العام الدراسي ١٩٧٠/٦٩ كما تشترك جمعية المعلمين الكويتية بعدة ابحاث هامة تتعلق بالتراث العربي في التربية (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة) والنظريات التربوية الحديثة وصفات المواطن العربي في العصر الحديث والاسس التربوية لتكوين شخصية المواطن العربي وتبدو اهمية هذا المؤتمر باعتبار ان عام ١٩٧٠ سنة دولية للتربية .

لقد فجعني الناعي هذا الاسبوع بوفاة اخي واستاذي « هاني مصطفى بسيسو » الداعية الاسلامي الكبير ، الذي عاش لدعوته ، ومات ثابتا محتسبا من اجل دعوته ..

وحقا ان موته لخطب جلل هز كياني وادمى فؤادي ، وانه لمصيبة فادحة فُجعت بها بل فُجعت بها الحركة الاسلامية كلها حيث فقدت بموته رجلا من رجالها المخلصين ورائدا من روادها الافذاذ ، ومجاهدا مخلصا من مجاهديها الصابرين المجهولين الذين امضوا حياتهم مصابيح هداية ، ورجال عقيدة ..

لقد عاش هاني لدعوته وعقيدته لا لنفسه وعائلته ، يقدمها بكل ما يملك ، ويضحى من اجلها بكل ما يملك ، لقد سجن من اجلها فما وهن ولا ضعف ، واودى من اجلها بأقصى انواع التعذيب الوحشي فما ذل ولا صفر ، بل ظل صابرا ثابتا محتسبا عند الله تعالى كل ما لقيه من عذاب حتى لفظ آخر انفاسه الطاهرة راضيا مطمئنا ليكون شهيد حق وصدق من اجل الكلمة الربانية التي اعطى الله تعالى العهد والميثاق على تبليغها للناس ..

نعم : لقد كان هاني رجلا - والرجال قليل - وان فقدته لخسارة كبيرة فادحة سوف يشعر بها تلاميذه ومريدوه ، وسوف يقدرها اصحابه وذووه الذين عاشوا معه وعرفوه وعلى قدر الفقيده ومكانته تكون المصيبة والحسرة والالام ..

أخي ابا سهل !! ماذا اقول في رثائك وماذا اكتب عنك وكلك جوانب خيرة تستحق الذكر والتسجيل والتبليغ ، بل

هاني الخالد

الداعية الزاهد المجاهد

ماذا تنفع كلماتي العاجزة
الهزيلة وهي مادة من حروف
وأصوات ترى وتسمع ، تكتب
وتقرأ ، وانت في نفسى روح
شفافة مشرقة ، تملأ مجال
الفكر والبصر في حياتي . . .
وهيئات أن تحيط المادة بجلال
الروح وقدسيتها . . . فمعذرة
استاذى أبا سهل لعجزى فى
رثائك وتقصيرى في حقك وعدم
مقدرتى في الوفاء بقدرك . . .
وعذرى في ذلك ان الدمع قد
يجف في المآتى لهول الفاجعة ،
ويعجز اللسان عن البيان لحظة
نزول الكارثة وتضعف الكلمات
عن التعبير ، وتضيع الاصوات
في الحناجر عند انقراض
المصائب وهطول الاهوال . .

مع المتطوعين في حفر الخنادق

عرفت استاذى هانى عام
١٩٤٧ في مدرسة الامام الشافعى
الثانوية بغزة يوم وقف في وجه
ناظر المدرسة وقفة طالب
وطنى شجاع يطالبه بجرأة
واصرار أن يسمح لطلاب
المدرسة بمساعدة اخوانهم
المتطوعين القادمين للاشتراك
في حرب فلسطين وذلك بحفر
الخنادق معهم في معسكر
الطيران شرقى غزة . .

ورغم ما هدد به ناظر
المدرسة من فصل وحرمان
وتحمل للمسئولية ظل واقفا
جرئاً مصراً باسم المدرسة
على مطلبه حتى استجاب
ناظر المدرسة له ، وخرج
الطلاب لمساعدة اخوانهم
المتطوعين . .

وهناك في المعسكر كان
هانيء خير قدوة لزملائه ، ازداد
به الجميع اعجاباً وازدادت اليه
قرباً واكباراً ، فما كان يقع
بصرى عليه الا واجده يحفر

في خندق ، أو يشرح لبعض
الطلاب واجبههم ، أو يرحب
ببعض المتطوعين القادمين من
البلاد العربية . . وفي ذلك
اليوم كنت واقفاً معه واذناظر
المدرسة يقترب منا مهتداً
اياها بقوله : اسمع يا هانيء
ستتحمل غداً مسئولية خروج
الطلاب من المدرسة وستقدم
للاستجواب الذى ربما تكون
نتيجته الفصل نهائياً من
المدرسة . . فرد عليه قائلاً :
انه لشرف كبير ان افصل من
المدرسة نتيجة لمشاركتى
واخوانى في مثل هذا العمل
الوطنى . بل هو اول وسام
وطنى يمنحني اياه وطنى . .

أول مبعوث الى الجامعة المصرية

وفي نهاية عام ١٩٤٧ كان
هانيء الاول على طلاب
الثانوى القسم الادبى فقررت
الادارة المصرية ان ترسله
على حساب الحكومة ليكون اول
مبعوث فلسطينى في الجامعات
المصرية مجاناً ، وعندما ذهبت
اليه لاهنته قال لي : هذا من
توفيق الله تعالى وليس قائماً
على جدى واجتهادى . .

وفي عام ١٩٥١ التقيت به في
القاهرة حيث كان في السنة
النهائية بكلية الحقوق وكنت
انا على اعداد كلية الاداب ،
واخذ يتردد على مسكنى وتردد
على مسكنه فلمست فيه الخلق
الفاضل والتواضع الجسم
والايثار الجميل ، والصدق في
القول والعمل ، فاتخذت منه
قدوة طيبة صالحة ، أخذت
اترسم خطاها واتعلم منها كل
يوم جديداً . .

لقد زرع في قلبى وعقلى حب
هذا الاسلام العظيم ، ودلنى
على جوانب العظمة ومكامن

الخير فيه فازددت اعجاباً به
وافتحاراً بالانتساب اليه . .

موقف خالد

لا زلت اذكر ذلك اليوم
الذى طلب منى ان ارافقه لزيارة
زميل له فلسطينى شيعى ،
وكان ذلك الزميل مريضاً ،
فذهبت على كره منى ، وعندما
وصلنا بيت ذلك الزميل ، قام
هانيء بصنع الشاي ، ثم طلب
منى ان انتظر عند المريض حتى
يعود ، واذا به يعود بعد قليل
ومعه طبيب خاص ليفحص
المريض ، ثم دفع للطبيب اتعابه
من جيبه الخاص . . وعندما
انصرفنا قال لي : يا أختى هذه
مهمة المسلم في الحياة ان يفعل
الخير ما دام قادراً عليه ،
فالمسلم انسان طبيب ، ومهمة
الطبيب في المجتمع ان يعالج
المرضى ويعين المحتاجين .

الداعية المعلم

وتخرج من كلية الحقوق
ورفض ان يعمل في النيابة
في غزة ، ورضى ان يعمل
مدرسا بمدسة أهلية بالزبير
في العراق ، ثم التقيت به بعد
سنوات وكنت عاتبا عليه لانه
لم يعمل في مجال اختصاصه ،
واذا به يحدثنى وكله غبطة
وسرور ويقول : انا مسرور
جداً في الزبير فلقد لمست
ثمرة جهودى بيدي ورأيتها
حلوة متمثلة في جيل من الشباب
الاسلامى الواعى الذى سوف
يكون له اطيب الاثر في المستقبل
ثم قال : اسمع قول الرسول
الكريم « لئن يهدي الله بك رجلاً
خير لك من الدنيا وما فيها » .
وفي عام ١٩٦٣ ذهبت الى
زيارة الزبير ورأيت بنفسى من

أهل الزبير الكرام المكانة الكبيرة
التي احتلها هانيء من نفوسهم
فلم اسمع من أحد الاثناء
عاطراً عليه ، ومديحاً كان هو
يخجل من سماعه ولا يجب ان
يسمعه من أحد ، تواضعا منه
وحياء . .

هانيء الزاهد

كان رحمه الله رجلاً صالحاً
عطر السيرة ، مؤمناً صادق
الايمان ، كثير الصوم ، حريصاً
على صلاة الجماعة في المسجد ،
لا يقصر عن صلاة فجر أو
تفوته صلاة عشاء ، يجهد
نفسه كثيراً من أجل راحة
الاخرين حريصاً على زرع بذور
الاسلام في كل مكان ينزل فيه ،
جواداً كريماً مع ضيوفه
حتى يظن أنه غنى من الاغنياء ،
وهو مع نفسه يعيش عيش
الزهاد والمتصوفين . .

كان خادماً لاصحابه ، عطوفاً
على اخوانه ، حليماً واسع
الصدر مع تلاميذه ومريديه ،
ذا مروءة ورجولة وصدق
لا تأخذه في الله لومة لائم . .

عرفته الحركة الاسلامية
في غزة رائداً لها وقائداً
لحركاتها ، وعرفه الزبير وغيرها
داعية ومربياً اسلامياً . .

عرفه الجميع بطيبة قلبه
وسلامة صدره فأحبوه وقدروه
وانزلوه منزلة الاستاذية من
نفوسهم رغم صغر سنه . .

أختى أبا سهل في ذمة الله
استودعك ، سائلاً الله تعالى
أن يجمعنا بك غداً في جنات
النعيم ، كما أسأله تعالى أن
يلهم زوجك وذويك الصبر
والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون .
تلمينك واخوك
أبو منذر



ازمة

الشيوعية المعاصرة

بقلم فتى الخليل

من لوازم العمل السياسي السليم وضوح الرؤيا السياسية . . ولا يتحقق الوضوح في الرؤيا السياسية الا حين يكون للنظرة الموضوعية مكان الصدارة في تصور الواقع السياسي القائم . ونظرا لان للاتجاه الاسلامي اهتماماته السياسية فمن الضروري اذن ان تتضح الصورة السياسية العالمية في اذهان اصحابه بكافة سلبيات تلك الصورة ذلك بانها الاطار الواقعي للعمل الاسلامي من جهة وكافة التطورات السياسية العالمية من جهة اخرى . ففى الصورة السياسية العالمية ازمت كثيرة ناشئة عن تناقض وتضارب مصالح المعسكرات السياسية العالمية غربيها وشرقيها . وضمن اطار تلك الصورة تعمل كثير من الحركات السياسية محاولة ضبط تيار الاحداث السياسية وتوجيهه لصالحها . والانزال التام عن تيار الاحداث السياسية يفقد أى حركة من عنصر المبادرة فوق المسرح السياسي ذلك العنصر الذى تعتمد عليه استمرارية الحياة في جسم الحركة . والاصرار المستمر من جانب الحركة ان تكون طرفا في تلك الصورة هو الذى يثبت وجودها ومن ثم يعطيها الفرصة لاسترداد عنصر المبادرة والتحكم في تطور الحدث السياسي . وفيما يلى جوانب ازمة تواجهها الاحزاب الشيوعية في العالم ، الحاكمة في اقطار متفرقة . وان ادراك ابعاد هذه الازمة الواقعيه من جانب الاتجاه الاسلامي لتعطيه رصيذا لا بأس به من المعرفة الموضوعية ومن ثم تنير امامه سبيل مواجهته للتجمعات الشيوعية العربية التى تعمل اليوم فوق الارض العربية في حماية مظلة من النفوذ

بين النظرية والاسراتيجية . . وازمة الانظمة الشيوعية اليوم تكمن في انها حولت الفكرة الشيوعية الى نظام حكم وجردتها بذلك من مضمونها التاريخي وكونها بالاساس استراتيجية تغير . وترتب على ذلك تركيز الاحزاب الشيوعية الحاكمة كل طاقاتها في الحفاظ بمرکز القوة والنفوذ والسلطة في مؤسسة الحكم . وقد يبدو لأول وهلة بأن ما سبق ذكره تبسيط ساذج لازمة الشيوعية المعاصرة غير انه في مجمله تكثيف مبسط لامر واقع تعيش فى دوامته كافة الانظمة الشيوعية . . ولا شك بأن غزو تشيكوسلوفاكيا ١٩٦٨ م المفاجيء والذى ذهب ضحيته الوف في شوارع براغ معلم من معالم اهتمامات الاحزاب الشيوعية الحاكمة في الحفاظ على السلطة وبأن تلك الانظمة لا تحتل اى هزة تحدثها اى دعوة ليبرالية لا مركزية . . وعلى نطاق اضيق كانت محاولات خروشوف الليبرالية العديدة والتي كانت تهدف

وتحقيقها هي الهدف المشترك . والمدلول الواقعي للفكرة الشيوعية هو القضاء على كافة صور الاستغلال الطبقي . . ويعتبر الشيوعيون بأن المؤسسة الحكومية بما انها مؤسسة ليست الا اداة من ادوات الضغط التى تمكن طبقة ما من استغلال الطبقات الاخرى . ولذا وبناء عليه فليس في المرحلة الشيوعية مؤسسة حكومية ومن هنا جاءت نظرية ماركس في ضرورة ذوبان الكيان الحكومى في تلك المرحلة غير انه لم يحدد لذلك فترة زمنية . .

متى تتحقق الشيوعية

وبما ان الفكرة الشيوعية لا تتحقق في النهاية الا بتحقيق ذوبان المؤسسة الحكومية ، اذن نستطيع ان نقول بأنها — اى الفكرة الشيوعية — لا تمنح معتنقها نظرية حكم وانما هي اساسا وكما جاءت في كتابات ماركس استراتيجية تغيير للعالم بأسره وفرق شاسع

السوفيياتى الذى يتصاعد في منطقتنا بشكل يدعونا لمتابعته يوما اثر يوم . .

رفض التسمية الشيوعية

ليس في العالم دولة واحدة تدعى بأنها دولة شيوعية . . وان الدول المعروفة مجازا اليوم بالدول الشيوعية ترفض رسميا هذه التسمية وتصر على انها في مرحلة ما قبل المرحلة الشيوعية . وبعضها يقبل تسمية « الجمهورية الديمقراطية الشعبية » نظرا لان القوة السياسية في تلك الدول تكمن في يد الطبقة العاملة . وقليل من الدول في العالم من تصف نفسها رسميا وفي الدستور بأنها دولة اشتراكية نظرا لان هذه التسمية تعنى بصورة عملية بأن الدولة انتهت من تصفية كافة الكيانات الطبقيّة المعادية لطبقة العمال اوحى الخارجية بطبيعة تكوينها الاجتماعى عن طبقة العمال . . الا ان كل هذه الدول تقر اقرارا رسميا بأن الشيوعية

الى نظام حكم يتربع فوقه
الحزب الشيوعي ..

● ما بين الحزب والحكومة

المهمة الاولى اذن للحزب الشيوعي اصبحت البقاء في سدة المسؤولية والسلطة والحفاظ عليها . والمهمة الثانية هي الاستعداد لذلك اليوم الذي فيه لا تكون هناك حاجة لمؤسسة الحكومة غير ان ذلك اليوم اصبحت بعيدا للغاية حتى تحول الى اسطورة جميلة حوادثها وشخصياتها ومناخها وهوؤها غير اننا لا يمكن ان ننسى بانها اسطورة .. ففي المجتمعات الاوروبية الغربية لا أحد يحلم بأنه في يوم ما لا تكون هناك حاجة لمؤسسة الحكومة ، فمؤسسة الحكومة حقيقة كما الماء والشمس والهواء . اما في المجتمعات التي تحكمها الاحزاب الشيوعية فان قدوم ذلك اليوم فيه تذوب المؤسسة الحكومية

لفصل الحكومة عن كيان الحزب بصورة جديفة مدعاة لقلق الحزب على نفوذه مما دعاه لفصل وعزل خروشوف ذلك العزل المفاجيء .. ولو قدر لخروشوف ان يحقق ذلك الفصل بين كيان الحكومة كجهاز اداري والحزب كتجمع عقائدي لازدهر بذلك الاقتصاد السوفياتي ولما اضطر الكرملين عام ١٩٧٠ م - اي بعد حكم زاد على نصف قرن - ان يرفع سعر اللبنة واللحم والصوف وذلك في محاولة يائسة لزيادة احتياطي الاغذية ، وبات من المعتقدات الرسمية اليوم في الانظمة الشيوعية بأن الحفاظ على كيان الحزب وتعميق نفوذه وسلطته هو بالتالي الحفاظ على ذات الثورة وتعميقا لنفوذ مفاهيمها .. وتحولت الاحزاب الشيوعية الحاكمة الى طبقة جديدة كما سماها ميلوفان دجيلاس النائب السابق للرئيس تيتو ، وتحولت الفكرة الشيوعية من كونها استراتيجية تغيير عالمية

هل الفترة الشيوعية نظرية لهم أم ... استراتيجية تغيير؟



و « لكل حسب حاجته » مبدأ يتحقق بلا سلطة قردع والانسان بعد ان كان وحشى استغلالي طبقى يتحول بقدره قادر الى انسان شيوعي وديع أمن في بيته وبلاده وله حسب حاجته، ان قدوم ذلك اليوم امر تعززه المعتقدات الرسمية في النظام . وليس تجنبا على ماركس واتباعه اذا قلنا ان في تلك النظرية خيوطا طوبائية خيالية بعيدة الاحتمال في عالم الحدوث .. والمجتمعات التي تعيش في ظل حزب شيوعي حاكم في حالة انتقال دائمة او هكذا يحاول النظام ان يقتنع الشعب وعلى الشعب الاحتمال من اجل الغد الافضل . لكن متى الغد؟ لا يجيب النظام . كل شيء يعلق ، الدستور ، القانون ، المصالح ، المؤسسات ، حتى حق الاضراب من قبل النقابات العمالية ، حق الكلمة الحرة والرأي غير الملتزم ، كل هذا يعلق من اجل الغد الافضل الشيوعي .. لكن نعود الى السؤال متى الغد ؟ لا جواب .

● دور الستالينية

عوامل عديدة في تاريخ الحركة الشيوعية هي التي سببت هذه الازمة . واقتصد بالازمة تحول الفكرة الشيوعية الى نظام حكم دائم بدلا من استراتيجية عالية . فنشوء الاتحاد السوفياتي سنة ١٩١٧م اعتبر مقدمة لثورة عالمية تبدأ بتغطية الارض الاوروبية نظرا لنضج تناقضات الاوضاع الاجتماعية هناك وخاصة في المانيا ، كما توقع ماركس ولم تصدقه توقعاته . وعندما لم تصدق توقعات ماركس تبني ستالين مبدأ « الاشتراكية في بلد واحد » وكان لذلك مدلولات واقعية اولها بأن تبني سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية مع باقي الدول على أساس المصلحة المتبادلة ولا يخفى علينا ان ذلك خروج على الفكر الماركسي الداعي للثورة العالمية ومن هنا انشق ليون تروتسكي وكتب كتابه « الثورة الدائمة » وما زال له اتباع كثر غير ان ستالين تمكن من اغتياله في المكسيك .. وكان لتبني ستالين مبدأ الاشتراكية في بلد واحد مدلولات واقعية كثيرة انعكست على بناء كل من الحزب الشيوعي ذاته والمجتمع الروسي في ظل حكم

ستالين . كما نشأت تناقضات بين ستالين نفسه والاحزاب الشيوعية العاملة في اوربا وكثيرا ما ضحى ستالين برفاقه الاوروبيين في سبيل مصلحة الاتحاد السوفياتي .. وتضخم بعد ذلك الجهاز الحكومي في روسيا وارتبط عمل ذلك الجهاز بعملية التصنيع وتعميق جذوره في البلاد وبدلا من ان يمضي الحزب الشيوعي الروسي في سعيه لاشعال نار الثورة العالمية كما يثر بها ماركس توجه للاتحاد السوفياتي يعقب فيه نفوذه وسلطته يدا بيد مع برنامج تصنيع ثقيل رفع الاتحاد السوفياتي في مصاف الدول الصناعية العالمية .. ومنذ ذلك الحين والسوفيات يعملون في كثير من الميادين المؤثرة على ما يسمى بـ « السلام العالي » مع الاميركان سادة الرأسمالية ودعاتها .. ومن هنا نشأ الخلاف بين موسكو وبكين التي لها تفسير اخر لنظرية التعايش السلمي بين الشعوب واثرت تلك النظرية على علاقة المعسكر الشيوعي بالمعسكر الراسمالي ..

الاحزاب الشيوعية الحاكمة اليوم حبيسة هذه الازمة ، أزمة تحويل الفكرة الشيوعية من استراتيجية تغيير عالمي كما هي في الأساس والمضمون الى نظرية حكم دائم كما يشهد واقع الانظمة الشيوعية اليوم . الازمة انعكست على بناء الكتلة الشيوعية العالمية فسيبت انشقاقاتا عميقة تشكل فيه الصين جانباً وروسيا جانب آخر . وبين الجانبين يقف تيتو مستقلا عن هذا وذاك متخذا نهجا خاصا حريا بنا أن ندرسه ونحصه وندرس اثر جوانب ذلك الاستقلال المنهجي على مساعي الرئيس تيتو في مشكلة الشرق الاوسط الحالية .. كما انعكست اثار تلك الازمة على البنية الداخلية لكواذر الاحزاب الشيوعية العربية فنجد فيها جناحا صينيا وآخر موسكويا . ولا نبالغ اذا قلنا بأن نجاح التجربة الشيوعية المعاصرة مرهون بقدره الانظمة الشيوعية القائمة على الخروج من تلك الازمة واعادة ذلك الزخم الثوري الذي كان من سمات تلك الانظمة . فهل تستطيع الانظمة المذكورة ذلك ؟ ستجيب الايام ..

فتى الخليج

وقف اطلاق النار!

بيان عن الاردن لانها لم ترفض وقف اطلاق النار قبل ذلك وكذلك سوريا .

في الاعتبار من الجبهة العسكرية المصرية وحماية الجبهات العربية الاخرى .
● وفي لندن اذيع انه لن يصدر

فيها : ان مصر مستعدة لوقف اطلاق النار مع انها تعتقد ان المنهاج الصحيح وضع جدول زمني لانسحاب اليهود ، وهي النقطة التي توقفت عندها مباحثات « يارنج » ، وان الصداقة مع كل دول وشعوب المنطقة لو ان امريكا عملت على توازن حقيقي ، وأنه من الضروري الاعتراف بحقوق شعب فلسطين .

● وفي القاهرة ايضا اذيع بيان وقف اطلاق النار وجميع الاعمال العدائية جاء فيه ؟ ان هذه المقترحات أصبحت وثيقة من الدول الاربعة موجهة الى « جونار يارنج » وان الترتيبات من وجهة نظرنا مقبولة ، وان الطريق مفتوح لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وأنه قد وضع

● في منتصف ليلة السبت ١٩٧٠/٨/٨ اعلن توقف اطلاق النار على الجبهة المصرية . . وسكتت صواريخ « سام ٢ » ، واستراحت « السكاى هوك » ، والفانتوم ، وتوقفت المقاومة الارضية على الجبهة الاردنية . وفي جميع الجبهات .

● وفي تل ابيب اعلنت « جولدا مائير » رئيسة الوزراء ارتياحها لوقف اطلاق النار قائلة : انه بداية الطريقين للسلام الدائم مع العرب .

● وفي القاهرة اذيع في نفس الليلة نص رسالة وزير الخارجية المصرية السيد / محمود رياض ردا على رسالة « مستر وليام روجرز » وزير الخارجية الامريكية والتي جاء

آمنوا... يا عرب

واكفروا بها دولة كفروصهيونية آمنوا يا عرب بان العالم اجمع ان ينفعكم ولن يضركم فالامر اولاً واخيراً لله . . آمنوا بان الدنيا لو اجتمعت عليكم لمن تضركم شيئاً . . فاثبتوا على عقديتكم وامانتكم . . آمنوا وسوف تسقط بين ايديكم طواغيت الغرب والشرق وسوف تفر الصليبية والشيعية من ارضكم آمنوا يا عرب فلم يعد امامنا الا ان نؤمن . .

كلمات هائلة نقولها في هذا الجو العاصف المضطرب . . نقول للعرب آمنوا واكفروا . . نقول لهم آمنوا باسلامكم . . واكفروا بما عداه . . آمنوا بارضكم واكفروا بعدوكم . . آمنوا بحريتكم واكفروا بعبوديتكم آمنوا باستقلالكم واكفروا بالولاء للغرب والشرق آمنوا بفكركم وارفضوا ديمقراطية الغرب وشيوعية الشرق آمنوا بان فلسطين دولة مسلمة

نداء من مؤتمر العالم الاسلامي • قرار مجلس الامن

الامن ، والتي انخدع بها بعض العرب وغيرهم من حسني النية وغير المظلمين على الحقائق الذين ظنوا ان انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة اخيراً وهي لا تزيد على ٢٠٪ من مساحة فلسطين هو نصر عظيم ، جاهلين الاضرار العظيمة الناجمة عن قبوله والتي تقضي بالاعتراف بقيام الدولة اليهودية وبقياتها . ولا يخفى ان اليهود يحتلون الان فلسطين كلها بما فيها بيت المقدس ، وان المسجد الاقصى المبارك هو تحت سيطرتهم وقد احرقوا قسماً منه في العام الماضي كخطوة اولى لتحقيق اهدافهم الشريرة باقامة هيكلهم الديني على انقاضه .

ان فلسطين تحتوي على المسجد الاقصى المبارك بنص القرآن الكريم والذي هو قبلة المسلمين الاولى ، واحداً من المساجد الثلاثة المتنازلة في العالم

٤ - تنازل الفلسطينيين والعرب عن كل حق لهم في بلادهم والاعتراف بشرعية سيطرة اليهود على ٨٠٪ من مجموع اراضي فلسطين .

٥ - انتهاك سيادة الدول العربية على المرات المائة العربية الاقليمية وتقرير حق اليهود بالملاحة فيها .

٦ - ربط انسحاب اليهود من الاراضي المحتلة في حرب حزيران ، بقيود وشروط تقضي بانتهاء حالة الحرب القائمة والاعتراف لليهود بتعديل الحدود التي كانت قائمة قبل ٥ حزيران ، ليكون لهم حق العيش بسلام ضمن حدود مأمونة ومعترف بها وخالية من كل تهديد .

٧ - ضمان حرية الملاحة في المياه العربية التي تقع في المنطقة .

هذه بعض الاضرار العظيمة التي اشتمل عليها قرار مجلس

دراسته بدقة وتمعن خطورته واضراره البالغة على الشعب الفلسطيني وعلى الاقطار العربية المجاورة ، وعلى مركز العالم الاسلامي وحقوق المسلمين في البلاد الفلسطينية المقدسة .

ان قرار مجلس الامن ، تحت ستار خادع من تقريره سحب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلت اخيراً خلال حرب الخامس من حزيران ، يؤدي الى الاضرار العظيمة الاتية :-

١ - تصفية القضية الفلسطينية لصالح اليهودية العالمية والاستعمار ، والقضاء على الكيان الفلسطيني .

٢ - اسباغ الصفة الشرعية على « اسرائيل » الباغية وارساء قواعدهما في الوطن العربي الاسلامي .

٣ - الاعتراف (باسرائيل) واحترام استقلالها وسيادتها .

تجتاز قضية فلسطين الان ظرفاً خطيراً جداً نشأ عن المساندة التي تجدها (اسرائيل) لخططها التوسعية من الدول الاستعمارية ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية . وتجاه هذا الموضوع الخطير الذي يهدد سلامة البلاد الفلسطينية المقدسة، يسترعي مؤتمر العالم الاسلامي النظر الى المحاولات الجدية الاستعمارية لتصفية قضية فلسطين التي هي في الواقع قضية المسلمين جميعاً لصالح اسرائيل والشعب اليهودي ، ولصالح الاستعمار في الوقت نفسه .

ان جميع مشاريع الحلول المقترحة منذ كارثة حرب الخامس من حزيران سنة ٦٧، ومن جملتها المشروع الامريكي، تقوم على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢/١١/٦٧ الذي صيغت بنوده لصالح الصهيونيين والذي تتضح عند

استفتاء حرب أم سلام

الحكومات العربية قامت
كلمتها بشأن مشروع روجرز
والحل السلمي سواء بالموافقة
أو الرفض .
لكن هل فكرنا في القاعدة
الشعبية المربضة .. هل
فكرنا في العمال والتجار
والفلاحين والموظفين والجنود .
هل فكرنا في الرجوع اليهم
واستفتائهم حتى نسمع كلمتهم .
ان القاعدة الشعبية
المربضة هي التي تدفع ثمن
النصر أو تتحمل مغبة الهزيمة
.. وكما يقولون ان النصر ليس
أكثر من تيجان ونيابتين على
صدور القادة اما الجنود فلهم
القبور . والهزيمة قد لا يدوق
مرارها الا الجنود فقط .
اننا نطالب باستفتاء شعبي
من المحيط للخليج .. استفتاء
يتلخص في كلمتين :
الحرب أو السلام
مع اليهود ..

بلا تعليق ...

● للموافقة على المشروع الامريكي
لايساعد الكفاح الحقيقي ضد
المتعدى وضد القوى الامبريالية
والصهيونية التي تؤيده .

● اذيع من القدس المحتلة
الرد الاسرائيلي على مشروع
روجرز وقد جاء فيه: وسيكون
كل فريق مسئولاً ضمن حدوده
عن منع جميع الاعمال العدائية
من قبل القوات العسكرية
النظامية او شبه النظامية او
شبه العسكرية بما في ذلك
القوات غير النظامية ضد
القوات المسلحة او ضد المدنيين
المقيمين في اراضي الفريق
الآخر .

● نشرت الاهرام القاهرية
(« صراحة ») رئيس تحريرها
نقده لشعار حرب التحرير
والقياس (« بفينتام ») خاطيء
لا يجوز الاخذ به ..
ثم جاء قوله : ان المنظمات
الفدائية لا يمكنها وحدها تحرير
فلسطين .

● أعلن الاتحاد العمالي في
الجزائر ان الموافقة على
مشروع روجرز خيانة عظمى
لشعب فلسطين ويهدف الى
تصفية قوات المقاومة .
● قالت (« برفادا ») السوفياتية:
ان الموقف العراقي المعارض

الفدائيون

● أعلنت (« فتح ») ان خطوات
تنفيذ مشروع روجرز تنفذ
بسرعة ، وأنه ليس مناورة ،
ولكنه مشروع جدي .. وأنه
سعي حثيث لتصفية القضية
الفلسطينية ، واعتزاز
باسرائيل وحدود آمنة لها ،
وحررتها في جميع المرات
الماتية ، وتصفية الشعب
الفلسطيني وثورته ، ولقد
حملت (« فتح ») الذين يقومون
بوقف اطلاق النار مسئولية
ضرب اخوة السلاح .
● وأعلنت الجبهة الشعبية
ان ما اذيع في القاهرة من
موافقتها على المشروع الامريكي
ادعاء مزيف ، واننا لا يمكن ان
نخون دماء الشهداء ، وأكدت
انها ستضحي على درب الكفاح
المسلح ، وأن مصر فلسطين
لن تقرر زعامة معينة وانما
يقره شعب فلسطين .

استفتاء • باسم العالم الإسلامي انقروا فلسطين

في البلاد الفلسطينية المقدسة ،
وموقف الحكومة الامريكية غير
العادل وغير المنطقي ، مناشدا
باسم فلسطين واسم الشعوب
الاسلامية ، العمل لانقاذ الموقف
الفلسطيني ، بعدم الموافقة على
قرار مجلس الامن وأي قرار
آخر يتسبب عنه ، وبلغت نظر
الحكومة الامريكية بقوة وحزم
الى ضرورة عدولها عن موقف
الظلم والتحيز الذي تقفه
لصالح اسرائيل ، والمخالف
لكل حق وعدل ، وهو موقف
ينبغي على الدول الاسلامية
وكل مسلمي العالم ان يعالجوه
بما تفرضه عليهم واجباتهم
الدينية ، وما تقضي به عليهم
حقوقهم ومصالحهم من الحزم
وعدم التفريط ، والدعم والتأييد
لقضية فلسطين العادلة التي
هي الخط الاول للدفاع الاسلامي
امام المد الصهيوني الاستعماري
في العالمين العربي والاسلامي .

في اقطار العالم ، على هذه
المطامع والاعتداءات المتواصلة
على الشعب الفلسطيني
والاقطار العربية المجاورة ما
يجدونه من دعم وتأييد من
بعض الدول الاستعمارية ،
يقابله تراخ وتهاون من كثير من
العرب والمسلمين في الدفاع عن
اوطانهم ومقادساتهم وحقوقهم
امام تصميم اليهود على باطلهم
وعدوانهم . وان موالاة هذه
الدول ولاسيما الولايات المتحدة
الامريكية دعم (« اسرائيل »)
بالسلاح والمال والتأييد المعنوي
هو الذي يدفعها الى التصلب
في موقفها واعتداءاتها ويسبب
استمرار الوضع الخطير
الحاضر في فلسطين والشرق
الاوسط ويهدد العالم كله
بخطر حرب مدمرة .
من اجل ذلك يرفع مؤتمر
العالم الاسلامي ، هذه المذكرة
لايضاح الموقف الخطير الناجم
عن استفحال المطامع اليهودية

ولقد سبق لليهود ان كلفوا
الرئيس الامريكي الاسبق
روزفلت بان يبحث الامر مع
المرحوم الملك عبد العزيز آل
سعود ليسمح لليهود باستعمار
تلك المناطق الاسلامية في
الحجاز . فبحث معه في ذلك
عند اجتماعه به قرب مدينة
(« الفيوم ») بمصر عام ١٩٤٥
وحاول اغراءه بالمال ولكن الملك
عبد العزيز رفض بآباء اي
عرض من هذا القبيل .
هذه حقائق تنبغي معرفتها
وان يعمل المسلمون بحزم على
تحطيم كل أمل لليهود وغيرهم
من الطامعين في اوطان المسلمين
ومقدساتهم قيل ان يستعصي
امرهم وتتفاقم مطامعهم
الخطيرة .

امريكا تدعم اسرائيل

ان ما يشجع (« اسرائيل »)
ومن ورائها معظم اليهود المنبئين

الاسلامي ، كما تضم مكان
الاسراء والمعراج الشريف .
فالتساهل مع اليهود في عدوانهم
على فلسطين واحتلالهم المسلح
لها وليبت المقدس يؤدي لاسمح
الله الى ضياع المسجد الاقصى
وهو اثم عظيم جدا ، وعار يقع
على كل مسلم في العالم . ثم
ان تساهل المسلمين في امر
المسجد الاقصى يؤدي الى
كارثة عظيمة اخرى هي جعل
المدينة المنورة والمسجد النبوي
الكريم ومرقد الشريف عرضة
لخطر عدوان جديد تقوم به
القوات اليهودية المسلحة ، لان
اليهود مطامع في البلاد الحجازية
المقدسة وقد سبق وان اعلنوا
عنها وطالبوا بها مرارا بصورة
رسمية ، فهم يزعمون انهم
كانوا قبل الاسلام في المدينة
المنورة والمناطق المجاورة لها
كبنى قريظة وبنى النضير وخيبر
وغيرها ، وان من حقهم ان
يسترجعوها .

ثقافة

من أين نأخذ...

البطل هو العمل .. لا الفرد لن يسقط الإسلام أمام التيارات الإلحادية



يواجه الفكر الإسلامي والثقافة العربية اليوم حملة ضارية من خصوم العرب والمسلمين حيث تجري وضع مقومات الأمة العربية كلها على مشرحة النقد والتشكيك والاتهام وتصدر مؤلفات مختلفة وصحف متعددة ذات طابع تغريبي، تحمل بين جوانحها هذه الشبهات وليس في المستطاع مواجهة هذه الاتهامات بالنقد واحدة بعد أخرى ولكن في الاستطاعة اقامة «قاعدة اساسية» تنطلق منها نظرة المثقف في الأمة العربية الى هذه النظرات والدعوات في مجال تصحيح المفهومات: ١ - ان كل محاولة لهدم مقومات ديننا او لغتنا او اثاره الشبهات حول طابع امتنا في الصمود والمقاومة والحفاظ على المقدسات كل هذا ينظر اليه على انه دعوة تغريبية ومن ثم فيجب النظر الى ما يقال والى من يقول في تحفظ تام . ٢ - ان عددا كبيرا من الكتاب قد اكسبتهم ظروف السوء الاستعماري شهرة ومن ثم فان شبابنا ينظر الى ما يكتبون باعجاب ، وآية ثقنا في الكاتب هو ايمانه بآمنه ودعوته الى وحدتها وغيرته على لغتها ودينها وتاريخها . فان فقدت كتابته هذا الوجه يجب النظر الى ما يقول بحذر . بل ان من ابرز علامات المنهج العلمي الاسلامي العربي ومنهج المعرفة

الاسلامي هو : ان يقول قائل فانه يؤخذ منه ويترك وهو عرضة للخطا والصواب ، الا ما ورد محققا على لسان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ٣ - ان امتنا لن تستطيع تحقيق النصر واستئناف النهضة الا اذا كانت ثقة كتابها ومفكرها صادقة عميقة بالارتباط بقيمتها وتاريخها وتراثها فهذه هي القاعدة الاصيلة الثابتة التي منها نبعث اعمال المقاوم للغاصب ، واعمال البناء الفكري والاجتماعي . ٤ - على المثقفين العرب ان يفكروا بلغتهم ، وان يتحركوا من داخل تراثهم وفكرهم وان يتجاوزوا سارتر وفرويد وماركس جميعا . ذلك ان ابرز اعمال المفكرين العرب والمسلمين في هذا العصر ومنطلق كفاحهم وغايتهم الحق، هو تحرير الفكر الاسلامي والثقافة العربية من هيمنة الثقافة الغربية والعقلية الوثنية اليونانية والباطنية القديمة . وهي نفس المهمة التي واجهت من قبل اساطين العلماء : ابن حزم والغزالي وابن تيمية . ٥ - علينا ان نفرق دائما بين الحضارة والاستعمار وأن نعرف ان الغربي لم يقد الى الشرق كممدن بل كمستعمر . ٦ - ليس الاسلام سبب التخلف ، وان قيل في اوربا ان الدين كان سبب تخلفها .

٧ - ان الفكر العربي الاسلامي على استعداد دائم للنمو عن طريق الاخذ والعطاء، وله قدرته أيضا على رفض كل ما لا يتفق مع ذاتيته ومقوماته . وهو يصهر ما يأخذ في بوتقته ويحيله الى كيانه ، ويتمثل ما يأخذ بحيث يصبح هذا المأخوذ جزءا من واقعه . ٨ - ان للعرب ثقافة خاصة بهم لا تستطيع ان تنصهر في الثقافات الاخرى ، لان لها مقوماتها الخاصة المتميزة والمختلفة ، ومن الحق ان يقال ان التفاعل في حدود القيم الاساسية ممكن ولكن الامتزاج مستحيل . ٩ - ان الأمة العربية الآن في واقع فرض نفوذ استعماري وغزو صهيوني ، ومن هنا فان من حقها ان تكون حذرة في مواجهة النظريات والمذاهب المختلفة، وان لا تستسلم لكل ما يعرض عليها ، والفكر الاسلامي يختلف عن الفكر البشري كله ، لانه يقوم على اساس التوحيد والقرآن . ١٠ - هناك خلاف اساسي وجذري بين الفكر الاسلامي والفكر الغربي، فالفكر الغربي يؤمن اساسا بالتجزئة والفصل بين القيم ولا يقبل التكامل الذي هو ابرز معالم الفكر الاسلامي القائم على الترابط بين القيم والعناصر . ١١ - ان الأمة العربية قد رفضت النزعة العلمانية



فتاوى

بقلم أنور الجندي

دائما ان القوى الاجنبية تحاول ان تفرض فكرها وان علينا ان نحمي انفسنا من الذوبان في بوتقة العالمية .

١٦ - المعرفة غير الثقافة، والخلاف بينهما هو الخلاف بين الرأي والعقيدة فلنحذر من اعتناق معارف الامم ، ولدينا عقائدنا ، ولنحذر الكلمات الغامضة المبهمة ، والمفاهيم الدخيلة التي لا تلتقي مع فطرتنا .

١٧ - طبق اجدادنا علم الجرح والتعديل على كل متصل بالعلم والثقافة وحذرونا من اصحاب الاهواء ، والعاجزين عن التحقيق ، والمخدوعين ، والمضللين .

١٨ - من اخطر الاتهامات التي يوجهها التغريب القول بان عظماء الفكر الاسلامي لم يكونوا عربا والحق انه في مجال الحضارة الاسلامية لم يكن هناك عرب ولا عجم ولكن المصدر الاول هو الفكر الاسلامي المستمد من القرآن والسني انشاء الاسلام والذي اعتنقه العرب والترک والفرس وغيرهم .

١٩ - علينا ان نحتاط في اتخاذ كتب المحاضرات والفكاهات مصادر للبحث ، كالاغاني والى ليلة ومحاضرات الادباء ، وقد تنبه علماءنا الى ذلك فعرضوا لهذه المصادر

اللاذنية بعد ان اخفقت تجربتها في اقطار اخرى ، وانه في الحقيقة لا يوجد جفاء بين الاسلام وبين العروبة ،

١٢ - يرفض الفكر الاسلامي ابرز اسس الفكر الغربي في اقامة الحياة كلها على اساس لاديني ، وفي ان الانسان خاضع للحس وحده، وفي التصور المادي في الفكر والحياة ومن هنا خطأ الاعتماد على مصادر الغرب واتخاذها حقائق مقررّة .

١٣ - تربط الثقافة العربية بين الاسلام والمجتمع ، ونرى ان الثقافة العربية مستمدة اساسا من الاسلام غير منفصلة عنه .

١٤ - علينا دائما ان نلاحظ الفوارق العميقة بين العلم والثقافة وبين العلم والفلسفات العلم مشاع لكل الامم ولكن الثقافة ذاتية وقومية لكل امة ثقافتها المستمدة من دينها وقيمها وذوقها وفطرتها .

العلم ما تنتجه المعامل ولا يختلف فيه اثنان، اما الفلسفات فهي فرضيات فرضها المفكرون تصح وتخطيء، وتختلف باختلاف الاقطار والعصور والامم وما يصلح منها لقوم يكون سما لآخرين .

١٥ - علينا ان نؤمن بان لنا ذاتية ثقافية لها مقوماتها وفلسفتها ومنهجها وفي ضوء هذه الذاتية نقتبس او نرفض من فكر الامم ، على ان نتذكر

• على المثقفين العرب ان يفكروا بلغتهم ، وأن يتحركوا من داخل تراثهم وفكرهم وان يتجاوزوا سارتر وفرويد وماركس جميعا . .

• ليس الاسلام سبب التخلف ، وان قيل في أوروبا ان الدين كان سبب تخلفها . .

• من اخطر الاتهامات التي يوجهها التغريب القول بان عظماء الفكر الاسلامي لم يكونوا عربا والحق انه في مجال الحضارة الاسلامية لم يكن هناك عرب ولا عجم ولكن المصدر الاول هو الفكر الاسلامي المستمد من القرآن والذي اعتنقه العرب والترک والفرس وغيرهم . .



وانفر الى اعداء هذا
فالروم قد غرقوا الى
لا بد من تحطيمهم

الدين في عزم قوي
الانقار في سفه وفي
ان في الصباح او العشي
* ● *

وبسرعة اخذ ابن حـ
يحصى العناد من الركائب
ويوزع الفرسان في
ويصيح فيهم : اسرعوا
وتمكثوا من اهلـه

وخلاف زيد ضم جيش
من كان ذا عزم اشد
وسواه من عمد البطولة
وبرغم قلتهم امام
زحفوا اليها يزدون ..

وعلا من الاسد الزئير
فتصايحوا : يا يها
ومضوا على اسم الله فهو
وهناك في صحراء مؤتة
باتوا يداعب نفس كل

وتنادت الفرسان للهيجـ
وتساقط الشهداء كالاقـ
وهوى ابن حارثة شهيدا
وتلاه جعفر الذي
فاتار فيه الرعب من

وراي قطيع الروم كثرتـه
ونتابه دوى هـدير
تنوي القضاء على معسكر
فاستقبلوها بالصـدور
وهوى فريق آخر

وتنادت الفرسان للهيجـ
وتساقط الشهداء كالاقـ
وهوى ابن حارثة شهيدا
وتلاه جعفر الذي
فاتار فيه الرعب من

وراي قطيع الروم كثرتـه
ونتابه دوى هـدير
تنوي القضاء على معسكر
فاستقبلوها بالصـدور
وهوى فريق آخر

وتنادت الفرسان للهيجـ
وتساقط الشهداء كالاقـ
وهوى ابن حارثة شهيدا
وتلاه جعفر الذي
فاتار فيه الرعب من

وراي قطيع الروم كثرتـه
ونتابه دوى هـدير
تنوي القضاء على معسكر
فاستقبلوها بالصـدور
وهوى فريق آخر

وتنادت الفرسان للهيجـ
وتساقط الشهداء كالاقـ
وهوى ابن حارثة شهيدا
وتلاه جعفر الذي
فاتار فيه الرعب من

جمادي الاولى سنة ٨ هـ

نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
وجعفر ابنا راحة للناس قبل ان ياتيهم
خبرهم فقال : (اخذ الراية زيد فاصيب ،
ثم اخذها جعفر فاصيب ، ثم اخذها ابن
رواحة فاصيب - وكانت عيناه صلى الله
عليه وسلم تذرفان - ثم قال : حتى اخذ
الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله
عليهم

غزوة مؤتة

يا زيد ناد الى الجهاد
ونؤمن الاطراف ممن
ونحلي الحق الصراح
ولعلنا نهديهم
ونغيثهم مما يعم
هذي الاوامر يا ابن حارثة
فاصدع بها وتول انت

حتى نحطم كل عاد
قد يغمر على البلاد
امام انظار العباد
ان شاء ربك للرشاد
العالمين من الفساد
* ● *

انتك من النبي
قيادة الجيش الفتي

او التقريب بين اللهجات يتجاوز
مفهوما صريحا واضحا ، هو
اساس الاسس في امر اللغة
وهو الاقتراب من بلاغة القرآن ،
او الابتعاد عنها وكل دعوه الى
الابتعاد عنها هي محاولة تغريبية
واضحة .

٢٥ - رفض الفكر الاسلامي
الفلسفة الاغريقية الهلينية ،
والمنهج الارسطي واقام منهجه
الذاتي المستمد من مقوماته :
المنهج العلمي التجريبي .
وقد عجزت الفلسفة اليونانية
ان تستوعب الاسلام بعد ان
استوعبت بعض الاديان الاخرى

٢٦ - رفض الفكر الاسلامي
اغراق العقلانيين والوجدانيين ،
رفض استعلاء العقل وجبرية
التصوف وكشف عن جوهره
على اساس ان مفهوم المعرفة
الاسلامية له جناحان : العقل
والوجدان معا .

٢٧ - خطر ان علينا ان
نتفهمها : الا نأخذ معلوماتنا
من كتب المبشرين ولا من الكتب
العربية في مرحلة الضعف

على التوحيد .
٢٣ - مفهوم البطولة في
الفكر الاسلامي مفهوم عملي ،
وليس مفهوم الاحجار والتماثيل
فالبطل في الاسلام هو العمل
لا الفرد ، وتخليد البطولة هو
اثبات الفكرة الصالحة وتنفيذها
وايجادها ، وليس تخليدها
بالتماثيل او كلمات الثناء
الفارغة او الاحتفالات الوهمية
وتاكيدا لهذا المفهوم جعل
عمر رضي الله عنه عند بدء التاريخ
الاسلامي بالهجرة ، وليس
بمولد محمد صلى الله عليه
وسلم او وفاته . والذاتية العربية
الاسلامية تكره التعلق بتقديس
المادة ، ولا ترى في الشخصيات
الكبرى الا اعمالا خالدة ، فالعبرة
بعمل عمر مثلا وليس بشخصيته
او اقامة تماثيل له . ولذلك فان
تقدير البطولة في عمر هو
التماس مفوماته وتطبيق خطته
ومناهجه .

٢٤ - اللغة العربية
الفصحى هي مصدر المصادر
في النهضة العربية ، والدعوة
الى العامية او تبسيط اللغة

الفكر لا يخضع ثقافته لثقافة ،
ولا امة لامة لامة ، ولكن يحفظ لكل
امة مقوماتها ويفتح لها
الطريق الى اخذ ما يتفق مع
طابعها وذاتيتها .
٢٢ - لقد كان الفكر
الاسلامي والثقافة العربية ولا
تزال مركز « الوسطية » بين
فكر العالم وثقافته ، بين الروحية
الخالصة القائمة على الاشرقيات
والتراث الباطني والمجوسي
القديم ، وبين المادية الخالصة
القائمة على الوثنيات والفلسفات
اليونانية القديمة ولذلك فقد
جاء الاسلام جامعا بين الروح
والمادة ، والعقل والقلب ،
مبورا من الوثنية والباطنية
جميعا .

وهنا موضع الحذر مما يسمى
تراث الاساطير الشرقي والغربي
والملاحم وغيرهما مما ينقل
الثقف العربي من طابعه
الواقعي الجامع بين الروح
والمادة الى عالم من الزخارف
والطقوس والاستعراضات
المسرحية التي لا تتفق مع
مزاجه وصميم عقيدته القائمة

الضالة : اقرا تلبس ابليس لابن
الجوزي والعواصم من
القواصم للقاضي العربي
والانتصار للحسين الخياط .
٢٠ - هذا الاهتمام
بالحضارات القديمة السابقة
للاسلام اتجاه قد يكون نافعا
ولكنه يحتاج الى النظر اليه في
احتياط ، فان التغريب يحمل في
مخططة محاولة دائمة الى رد
العرب والمسلمين من واقعهم
الفكري الذي عاشوا به خمسة
عشر قرنا الى ما قبل ذلك من
وثنيات وجفريات . ويعمل
التغريب في ثلاثة مجالات معا
لحجب المسلمين والعرب عن
ثقافتهم الاصلية (في الجاهلية
العربية) او (الوثنية الاغريقية)
او (الغربية المادية) .

٢١ - خطر القول بوحدة
الثقافة العالمية فهذه الوحدة
لا تعني بالنسبة للامة العربية
اليوم الامر كالتبعية والضعف
بالنسبة للثقافات العالمية ذات
القوى والنفوذ والسيطرة
وليس هناك وحدة ثقافة ،
ولكن هناك تقارب في مجال

ويكاد جند الله يضحون الغداة بغير قائد
فلقد تساقطت القيادة واحدا من بعد واحد
والراية الكبرى تعثر بين هاتيك السواعد
فتصايح الابطال : ابن ابو الفوارس ابن خالد
حتى تبرد به مكيدة كل منحرف وحاقد ؟

● ● *
وتقلد الضرغام امير المسلمين بلا انتظار
ومضى يخطط دون ياس كى يحقق الانتصار
فاختار من ملا الفصاء فضاء مؤنة بالفبار
ومواقع الفرسان غيرها اذا انصرف النهار
وانقض فوق الروم فانصعقوا ولاذوا بالفاراد

● ● *
وهناك لاحت للفتى المنوار فرصته الثمينة
فالروم قد قبعوا جميعا في حصونهم الحصينة
يتربصون وفي الصدور تجيش احقاد دفيئة
وسيفتكون به اذا التامت جراهم الثخينة
فاقتاد عسكره على عجل وعاد الى المدينة

● ● *
واستقبلته جموعها مغتظة غيظا شديدا
فلقد تراجع بالرجال ولم يحز نصرا اكيدا
لكن سيدنا الرسول اقره بطلا مجيدا
اذ انقذ الفرسان حين راي لهم راي سديدا
وغدا يكر على الطغاة بجيشه كرا جديدا

ومضى النبي وصحبه بينون دولتنا الفتية
بعزائم لم ترتض الاذلال قط ولا الدينية
وعقيدة صنعيت الى التاريخ امتنا الابية
وانكر فوارسنا ضحي البرموك او في القادسية
كيف استماتوا في سبيل الله ضد الجاهلية

● ● *
واليوم تخلفهم لعمرك عنجيهات هزيلة
غرقت الى انقائنها في الترهات وفي الرذيلة

فتبين كل منهم نسيبت عقيدتها الاصيله
واستسلمت لبادي الشيطان والعصب الدخيلة
هذي لها ماض كمثل القار والاخرى عميلة

● ● *
يا امة الاسلام فانتفضي فان الجرح غائر
والشعب مذ فقد العقيدة فهو مضطرب وحائر
ومقدسات المسلمين هوت وديست بالحوافر
وهناك تعبت في جوانب ارضهم عصب الكوافر
وتسومهم ذلا وحسفا كالبهائم في الحظائر

● ● *
يا امتي فلتنفضي عنك الفبار وتستعدي
ولتنفري نحو الجهاد بكل اقدام وجسد
ان الجهاد به نبرد لاجحة الخصم الالسد
وبدونه ينقى على ما نحن في اخذ . . ورد
وعدونا تزداد صوتنا به ويمعن في التحدي

● ● *
اما الحلول فكل من يرضى بها خان القضية
حتى وان باتت تؤيدها الزعامات الغيبية
تلك التي كانت هي السبب الماتر في البلية
لكنما الحل الصحيح ففي هدير الذفعية
وقوافل الابطال تزحف في انتفاضات قوية

● ● *
نمحو بها السرطان من ارض الجود الاكرمين
ونقص السنة تثبط عن قتال المعتدين
ونظهر الاقصى الشريف من الغزاة الجرمين
ونعيد للوطن المفسدى اهله المتشردين
ونزيل عارا فوق جبهتنا ترسب من سنين

● ● *
يا رب ايقظ شعبنا حتى يعود الى رحابك
واهد الولاة لكي يسو سوه يوحى من كتابك
وامسده بالنصر ليسس النصر الا من جنابك
ليدوس بالاقدام اعداء البلاد وبالنسنايك
فلقد تعثر وهو يطرق كل باب غير بابك
محمد صيام

هذه الحياة وان تحريم الاسلام
الصور والاصنام قد خلصي
الفكر الاسلامي من وثنية
القرون الاولى ، وانه « مامن
دين استطاع ان يوحى الى
المتدين شعورا بالهزة كالشعور
الذي يخامر المسلم ، ان العربي
لا يفهم الاسلام حق الفهم الا
اذا ادرك انه أسلوب حياة
يصطبغ به معيشة المسلم
ظاهرا وباطنا وليس مجرد
افكار وعقائد يناقشها
بتفكيره (٢) » وان الاسلام
ليس مجرد نظام من العقائد
والعبادات ولكنه مبنية كاملة (٣)
هذا الاسلام ، ذاتية خاصة ،
مخالفة للفلسفيات والاديان
وهو في حاجة دائمة الى تحريره
من انحرافات الفلسفيات
اليونانية والوثنيات والمجوسية
والتصوف البرهمي وضلالات
وحدة الوجود والاتحاد
والحلول . وانحرافات الاحاد
والاباحة في مذهبها القديمة
المنبئة والمتجددة في الوجودية
والفردية وغيرها .

والمتابعة المتصلة هي التي
تحول بين الفكر الاسلامي
والثقافة العربية وبين الاستسلام
للنظريات الغربية ، فقد ظل
الفكر الاسلامي دوما وجيلا بعد
جيل يواجه هذه النظريات ويدلي
برايه فيها ولا يتوقف عن
معارضة كل خطأ منها ، ولا
يقبل كل شيء كما هو ،
ويعارض قبول كل قيم ليست
من اسسه مع سمحاته
المعهودة في تقبل ما يجده
دون ان يخرج عن مقوماته .
والثقافة العربية هي اسلامية
الجذور ، ولم توجد الا بالاسلام
وابرز ما يتميز به الفكر
الاسلامي هي قدرته على ان
ياخذ حاجته من اي ثقافة تفرض
على افقه ويرد الباقي .
وقد أكد العارفون بهذه
المعاني ان الاسلام لا يسقط امام
التيارات اللاحادية والمادية ،
(١) وان قد احدث رقيا عظيما
حين اطلق العقل الانساني من
قيوده التي كانت تأسره حول
المعابد وبين ايدي الكهنة
فارتفع الى الاعتقاد بحياة وراء

واهل الغفلة والهوى الذين
اعتمدوا في تاريخهم على كتب
الادب ومؤلفات البشرين
والمستشرقين وقديما وصف
القاضي ابو بكر بن العربي اهل
الادب فقال انهم حين غلبت
عليهم صناعة الادب مالوا الى
كل غريب من الاخبار دون ان
يتحرروا الصدق او يهتموا
بالرواية والاسناد ، وان كل
ما اورده كذب صراح فما جرى
منه حرف قط ، يقول : ذكرت
لكم هذا لتحذروا من الخلق
وخاصة المفسرين والمؤرخين
واهل الادب فانهم اهل جهالة
بحرمات الدين او على بدعة
مصريين فلا تبالوا بما رووا ولا
تقبلوا رواية الا عن الائمة
الثقات . ونحن الآن نقول بما
قال القاضي ابو بكر بن العربي
ونحذر في العصر الحديث مما
حذر منه .

وآية الآيات في ذلك الايمان
الاكيد بان الفكر الاسلامي
لا يعمل الا ضمن النطاق الذي
حدده القرآن ورسنه الاسلام
ولا شك ان هذه التغطية

كنزها المجالس وبدايع الزهور ،
وغيرها ، ولناخذ فكرنا من
المصادر الاساسية الاولى
الموثوقة ، ومن آراء العلماء
غير ذوي الاهواء ، ولنعمل
دوما على تصحيح ما دسته
الفرق والباطنية والشعبوية في
تاريخ العرب والمسلمين وفكرهم
من سموم ، ولنجعل مقياسنا
وميزاننا : القرآن وما صح من
حديث رسول الله . ولنذكر
دوما قول رسول الله : يحمل
هذا العلم من كل خلف عدوله ،
ينفون عنه تحريف الغالية ،
وانتحال المبطلين وتاويل
الجاهلين .

ولنذكر ان الشعبوية والباطنية
قد دست في تفسير القرآن ،
وفي تاريخنا الفكري والسياسي
والاجتماعي : اساطير ووثنيات
واسرائيليات واقاصيص غير
عربية وغير اسلامية من تراث
اليونان والفرس والهنود
واليهود ، وهي مليئة بالاهواء
المضلة ، فعلينا تحرير فكرنا
وتحرير ذاتيتنا بالكشف عن
هذه الاخطاء ولنحذر رواة الادب



السؤال الاول : « المرحلة
القائمة في العالم الاسلامي هل
تبشر بالخير وتبشر التفاضل ، ام
انها على النقيض نذير سوء
ولا خير من ورائها ؟ »

وجهت صحيفة المجتمع سبعة
أسئلة الى كبار الكتاب والعلماء
تدور حول مشاكلنا المعاصرة .
وقد تفضل الشيخ محمد الغزالي
بالرد على الاسئلة . . ويسر
جريدة المجتمع ان تقدم الاسئلة
والاجوبة في مسلسل وتبدأ
بالاجابة على الثلاثة أسئلة
الاولى . .

استفتاء
المجتمع
تسأل
والكتاب
يجيبون

الحل السلمي والحل

طبيعة المرحلة القائمة في العالم الاسلامي

نشاط القوى الكبرى في العالم
اكثر مما هي تطلع المتأخرين
للتقدم . .

فالعرب الصليبي يصطنع
شعوبا شتى لخدمة مآربه
ويدها بكثير من عونه المادي،
وقليل من تقدمه الحضاري
والشرق الشيوعي ينافس في
ذلك الميدان، ويحاول الاستفادة

من اخطائه ، او يحاول ميراثه
اذا انتهى في مكان ما . . .
وجبهة المتعلمين أوزاع ،
بعضهم يؤثر النمط الغربي في
الفكر والسلوك ، وآخرون
قد أعجبهم الماركسية ،
فاصطبغوا ظاهرا وباطنا
بنزعتها . .

أما الذين يتشبثون بالعقائد
والفضائل الاسلامية ويريدون
بناء المجتمع الكبير على دعائم
الوحي المحمدي فقلة غامضة
في الناس ، ولا اقول منكورة
الوجهة منكودة الحظ . من اجل

الى جانب تعلق وضئيع
بالشهوات ، ونهمة بادية الى
الدنيا . .

وما تصف خصومهم بأنهم
يكرهون الحياة وملذاتها ، بيد
ان الامم القوية تبلغ ما تهوى
بوسائلها الخاصة ، اما الامم
الضعيفة فهي تلهث وراء غيرها
تتعلق بركابهم تعلق المتسولين
بمركبات النقل ، او المتسولين
بأذيال السادة .

والنهوض الحقيقي هو زوال
هذه العلل وفناء جراثيمها . .
وقدرة الامة على الاستغناء
بعملها وانتاجها . والاستهداء
بايمانها وفضائلها ، والاستعلاء
على متاع الدنيا بحيث تأخذ
منه بقدر ، وتنصرف عنه متى
تشاء . .

ويؤسفني التصريح بأن
الشعوب الاسلامية حتى يومنا
هذا لم تبدأ نهضة صحيحة ،
وان مظاهر التقدم التي نراها،
او نسمع عنها هي امتداد



الشيخ محمد الغزالي

السؤال الاول : « المرحلة
القائمة في العالم الاسلامي هل
تبشر بالخير وتبشر التفاضل ، ام
انها على النقيض نذير سوء
ولا خير من ورائها ؟ »

العالم الاسلامي اليوم في
فترة كئيبة من تاريخه الطويل ،
فترة فقد فيها وحدته ، ونسى
رسالته ، وامت به اغفأوة
كبرى جعلته يتدحرج في مؤخرة
الركب الانساني ضعيف الوعي
والحركة ، يطمع في المدو
ويأسى به الصديق . .

وهذه حال منكورة يستحيل
قبولها او ارتقاب خير من
ورائها . .

ولقد قلت في كتاب لي - لما
يظهر بعد - ما اظنه اجابة
شافية على هذا السؤال :
الفقر الحقيقي في الامة
الاسلامية الكبيرة هو هذا
الشلل الغريب في الهم والمواهب
وهذا التخلف السحيق في مجال
الانتاج والاجادة . .

السؤال الثاني : هل تعتقد ان قضية فلسطين يمكن أن تحل سلميا كما ينادى البعض ؟
 واذا كنت تعتقد هذا فما صورته في ذهنك ؟ واذا كان لا يتم أن الحرب هي الأمثل فما صورتها ؟ هل هي حرب شعوب أم حرب حكومات وهل تكون عربية أم اسلامية ??

السؤال الرابع : تهورنزعات نحو وحدة أو اتحاد في منطقتنا تحت شعارات القومية العربية أو القوى التقدمية . أو تطالب بتجميع اقليمي كالفرب الكبير مثلا . فما رأيكم في هذا اللون من التفكير ؟ وهل عندكم بديل أو صيغة أخرى تقدمونها للمجتمع المسلم ؟

السؤال الثالث : الشيوعية والراسمالية تتصارعان على اقتسام الارض فما هو موقفنا — كمسلمين — من هذا الصراع وما هو رأيك في مستقبل النظامين .. ؟

الحرية لقضية فلسطين

ذلك قلت : ان الشعوب الاسلامية لم تبدأ بعد نهضة صحيحة ، تكون امتدادا لتاريخها ، وابرزا لشخصيتها ، أو نماء لاصلها ، وتثبيتا للملحها ومن الغلط تصور اني احرم الاستفادة من تجارب الاخرين ومعارفهم ..

كيف وهؤلاء الاخرون ماتقدموا الا بما نقلوه عن اخلاقنا من فكر وخلق ووعى وتجربة . . . ان دولة الخلافة الراشدة اقتبست في بناء النظام الاسلامي من موارث الروم والفرس دون غضاضة ..

وعندما آكل اطعمة اجنبية انا بحاجة اليها فالجسم الذي نما هو جسي ، والقوى التي انسابت في اوصاله هي قوى . المهم عندي ان ابقى أنا بمشخصاتي ومقوماتي ، المهم ان ابقى وتبقى في كياني جميع المبادئ التي أمثلها والتي ترتبط بي وارتبط بها ، لانها رسالتي في الحياة ووظيفتي في الارض ..

هذا هو مقياس النهضة ، وآية صدقتها ، أو زيفها ، فهل في العالم الاسلامي نهضات جادة تجعل الاسلام الحنيف ، وجهتها والرسول الكريم أسوتها ؟
 اننا هنا شديدو الحرص على



مستوحش مقطوع عن الله مولع بالشهوات ..
 ان بناء النفوس والضمائر يسبق بناء المصانع والجيوش ، وهذا البناء لا يتم الا وفق تعاليم الاسلام (1) .

جعل البناء الجديد ينهض على هاتيك الدعائم ..
 واذا كنا نستورد من الخارج ثمرات التقدم الصناعي، وننتفع من خيرات غيرنا في آفاق الحياة العامة فليكن ذلك في اطار صلب من شرائعنا وشعائرننا ..

فانه لا قيمة لاحداث الآلات اذا تولي ادارتها قلب خرب ، ولا قيمة لافتك الاسلحة اذا حاول الضرب بها فؤاد

(1) من كتاب « حصاد الفرور » الذي تضمن ما القاه الكاتب من محاضرات في جمعية الاصلاح الاجتماعي ، مع بحوث اخرى .

السؤال الثاني : هل تعتقد ان قضية فلسطين يمكن أن تحل سلميا كما ينادى البعض ؟
 واذا كنت تعتقد هذا فما صورته في ذهنك ؟ واذا كان لا يتم أن الحرب هي الأمثل فما صورتها ؟ هل هي حرب شعوب أم حرب حكومات وهل تكون عربية أم اسلامية ??

لقد قرر اليهود ان يقيموا وطننا قوميا لهم في فلسطين ، وتحولت امانتهم الدينية التي مخططات مدروسة تنفذ بدقة وصرامة . فهم باسم التوراة والتلمود جاءوا ، وتحت شعارات من الوحي الذي يقدسونه تحركت مواكبهم من ارجاء الشرق والغرب صوب فلسطين ..

وفلسطين عندما قرر اليهود الاستيلاء عليها لم تكن ارضا خلاء ، بل كانت مسكونة بالوف مؤلفة من العرب ومعنى تهويد هذه الارض طرد من عليها من سكان ، او ابادتهم وفق تعاليم العهد القديم ..

وقد اعان الاستعمار اعانة فعالة على تحقيق هذه الغايات





وتقريب بعيدها وتذليل صعابها وانتهى الامر في سنة ١٣٩٠ من الهجرة الى قيام دولة لليهود وتحاول البقاء في وجهه مقاومة متفرقة من العرب الذين صحوا على اشباح الضياع والذل والخيانة تحيط بهم من كل مكان ، هل يحتاج فهم هذا الموقف الى ذكاء سطحي او عميق ؟ ان الحرب قد اعلنت بالفعل على العرب ، وهدفها المحدد اجلاؤهم او افنائهم ، واقامة وجود ديني يهودي على انقاض جنسهم ورسالتهم وكتابهم ، فأين مكان السلام في هذا الوضع ؟ ان السلام هنا معناه الاستسلام للذبح ، معناه قيام اسرائيل لا داخل حدودها الحالية وحسب !! بل في الاطار الذي رسمته التوراة ، من الغرات الى النيل !!

ومعنى هذا - دون كد الذهن او اعمال الذكاء سحق الوجود العربي الاسلامي في الشرق الاوسط ، ثم الاجهاز على اطراف الامة الاسلامية الكبرى في افريقية وآسيا بعد زوال الكيان العربي الاصيل ، اذ العرب دماغ الاسلام وقلبه ! وتلك هي الغاية التي تسعى لها قوى كثيرة وتتجمع لتحقيقها عناصر شريرة ..

وانى المس وراء التحركات هذه النيات السوء ، وتلك الاهداف الرهيبة ، وان اعجب فعجبي للذين يقادون الى مصارعهم وهم مخدرون ، وتلطمهم الاحداث وهم غافلون «**اولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون**» ؟

ان الحرب فرضت فرضا على العرب ، فلا خيار لهم بازائها ، ولا مكان للتساؤل عن فرص تجنبها بعد ما دارت رحاها على يومنا وغدنا . ولا معنى لتجنب الحرب الا الاستسلام للفناء ، والرضا بالتلاشي والانقضاء ، وما دام القتال قد كتب علينا بدوافع دينية واحقاد تاريخية واطماع

استعمارية ، وما دامت غايته ابادتنا فلا بد ان نتلقى عربا ومسلمين ، حكومات وشعوبا لرد هذه الغائلة ، واستبقاء وجودنا المهدد ..

ان الحرب المعلنة علينا دينية لا يمارى في ذلك عاقل ، وما دامت العقيدة سلاحا يركز عليه العدوان ، فلم لا تكون العقيدة سلاحا يركز عليه الدفاع ؟ وما معنى ابعاد الاسلام عن معركة هو فيها مستهدف ؟ وامته فيه ضحية اليوم والغد ؟

اننى اعتقد من اعماق قلبي ان ابعاد الاسلام عن المعركة لا يخدم الابن اسرائيل ومن وراءهم من الحاقدين على رسالة محمد وجنسه القدامى والمحدثين .. وابعاد الاسلام عن القتال الدائر انفع لبنى اسرائيل من امدادهم بألف طائرة من افك طراز ..

انه لا يفل الحديد الا الحديد، ولا يصد عدوانا يعتد على دين الا دفاع يستند الى دين .

السؤال الثالث : الشيوعية والراسمالية تتصارعان على اقتسام الارض فما هو موقفنا - كمسلمين - من هذا الصراع وما هو رأيك في مستقبل النظامين .. ؟

في العالم جبهتان متقدمتان ماديا وعقليا تتنازعان زمامه ، وتبغى كلتاهما ان تنفرد بقيادته وتوجيهه ..

والفروض في نظر الكثيرين ان تنتصر احدهما وتبسط سلطتها على العالم اجمع .. ولست في جانب هذا الفرض بل ان ما ارجحه انه ستوجد جبهة ثالثة تقدم للعالم نموذجا افضل لمجتمع بشري عادل حر مؤمن بالله ورسوله ، لا يطمع في السيطرة على الاخرين ولكنه يستطيع ان يضيء لهم الطريق .

ولي ملاحظة على العنوان الذى يطلق على العالم الراسمالي ! ان راس المال عندما يتكون من حلال طيب ، لا من مال منهب ، ولا من خيف على الطبقات الكادحة ، وعندما يقوم بسد الثغرات الاجتماعية لا بتوسيعها ، واحترام الحقوق الادبية لا اهدارها ، انه في هذه الحال يصلح اساسا لجماعة انسانية كريمة .

ولكن العالم الراسمالي الان يقوم بعمليات خطف كبرى لثروات الشعوب ويعمل على توسيع الفتوق في الكيان العالمى ، ويجتهد في اهدار الكرامة البشرية للملونين ، كما يجتهد في اهدار حقوق الامم الضعيفة وابقائها في منزلة التابع المهين ..

وعندى ان العالم الشيوعى انما يمتد مستغلا اخطاء الراسمالية في الميادين الاجتماعية والسياسية وهى اخطاء جسيمة ..

وهناك كتل من الشعوب التى ضارها الحرمان والذل ، ترمى المعسكر الشيوعى بعين الخيال ، تحسب ان نجاتها عنده وعذرها انها تريد الخلاص مما تعانى الى ما تؤمل !!

ثم ان الدين قد تخلص عن وظيفته المساوية في ظل هذه الراسمالية !!

وقد رأينا - نحن العرب - كيف تجمع اليهود على ديانتهم لاستئصالنا ، وكيف اعانتهم الدول المسيحية الكبرى علينا اشباعا لحقدتها وجشعها ..

فاذا احتقر الماديون دور الدين في صياغة مستقبل الانسان فهم معذرون ، لان طبول الحاخامات والبابوات كانت تدق بحماس في مواكب المعتدين !!

ان العالم الراسمالي ينتحر بما يتناوله من تفرقة عنصرية، ومظالم مادية وادبية ، وبما يكنه في ضميره الاثم من صفات على الاسلام والمسلمين .. فهل معنى هذا الكلام ان البشرية ستؤثر الكفر بالله ،

والبعد عن هداة ؟ لا اعتقد .. انها ستبقى في حيرة تطول او تكثر حتى يوجد جيل من الناس يقدم لها الهدى مقرونا بالعدل ، والحرية مقرونة بالفضيلة ، والايمان بالروح مقرونا بتقدير الجسد ، والايمان بالآخرة مقرونا بتقدير الدنيا .. !!

ما اسم النظام الذى يقوم بهذا الدور الفريد المجيد؟ اسمه الاسلام !!

وليست للاسلام الان امة تقدمه بمفهومه الحقيقى القديم! توجد بقايا كيان تهدم تفوح منه رائحة البلى تنتشر بقاياها على اديم القارتين القديمتين ، وتسكن في اكواخه ثمانمائة مليون مسلم .

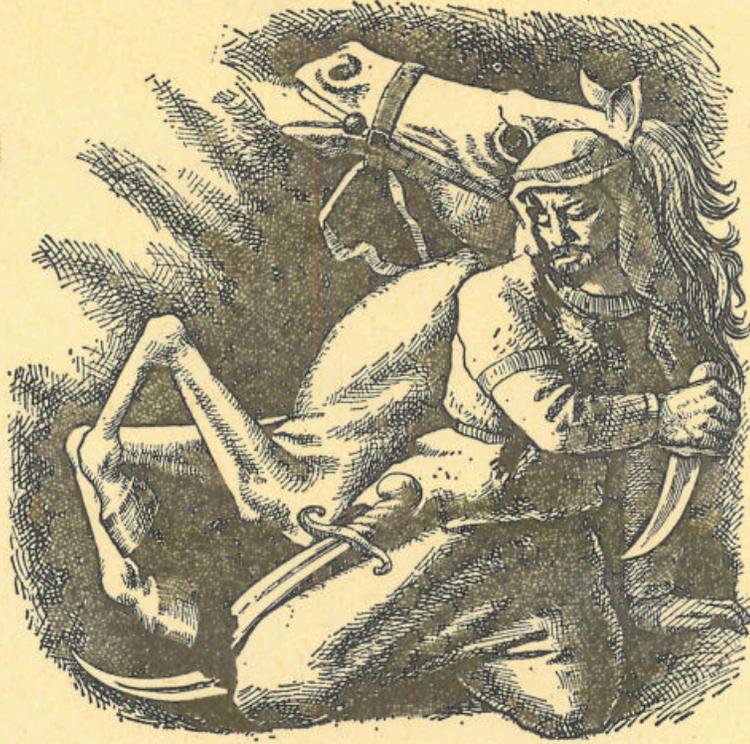
انا شخصيا احد الضائقين بأحوال هذه الامة النائمة .. كما انى احد الذين يناشدون امتهم تلك ان تعود الى ربها ونبيها وكتابها ، والله يعلم متى تجيب ؟

اننى اطلب من المسلمين - قبل ان يحددوا موقفهم من هذا او ذاك - ان يحددوا موقفهم من الاسلام المستوحش الغريب ثم على ضوء هذا الموقف نعامل العدو والصدىق .. لا ! وحقيقة اخرى اقررها هنا . ان الاسلام لما يأخذ بعد امتداده الذى كتب الله له !!

لقد روى الامام احمد في مسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين سيلبغ ما بلغ الليل والنهار .. وهذا تعبير غريب ، وهو صريح في ان الاسلام سيصنع العالم اجمع ..

كما جاء في الصحاح انه باسم الاسلام ستمتلىء الارض عدلا بعد ما ملئت جورا ، وان صحراء الجزيرة ستتحول الى ارضية تهتز زرها ، وفي حديث آخر «**أمتى كالغيث لا يدري أوله خير أم آخره**» .

ومن هنا فنحن نعتقد ان المستقبل لدين الله الحق لا للنظم الارضية الاخرى ، واذا كن مسلمو اليوم ضياعا



فلأنهم ينتمون الى الاسلام
انتماء مزورا ، وهم عبء عليه
لا عون له !!
واذا انتهى دور الاسلام في
الارض فذلك ايدان بانتهاء
الانسانية على سطح هذا
الكوكب ، وبدء حساب الاولين
والآخرين على ما افترفوا من
خير وشر .. !!

السؤال الرابع : ثورنزعات
نحو وحدة او اتحاد في منطقتنا
تحت شعارات القومية العربية
او القوى التقدمية . او تطالب
بتجمع اقليمي كالفرب الكبير
مثلا . فما رأيكم في هذا
اللون من التفكير ؟ وهل عندكم
بديل او صيغة اخرى تقدمونها
للمجتمع المسلم ؟

التجمعات الاقليمية في اطار
التكامل الاقتصادي والعمراني
امر لا حرج فيه ، بل قد يكون
من المصلحة العامة دراسة
اقتدار العالم الاسلامي الرحب
لانشاء تجمعات كثيرة منتظمة
شرقا وغربا وتكفل تقدمه المادى
والاجتماعى ..

والمغرب الكبير ، او وادى
النيل ، او الجزيرة العربية ،
او جزائر اندونيسيا ، او غير
ذلك من الوحدات الاقتصادية
المتناسقة يمكن ان تولد وتنمو
داخل الكيان الاسلامي الموحد
الذى يجب ان يعود الى الحياة
الدولية مرة اخرى . ان
الصعوبات التى تتوهم امام
اى تجمع اسلامي اقل من
الصعوبات التى انتصبت بالفعل
امام اى تجمع عربى .

ولكن امام المناضلين المسلمين
مراحل طويلة حتى يستطيعوا
ان يقيموا جامعة اسلامية
ضخمة تلم شمل المسلمين ،
وتداوى جراحاتهم ، وتحضر
مستعديهم ، وترد العدوان
عنهم . ولا ادري لماذا يكون
الوجود الصينى واقعا عاديا ،
فيصبح ٨٠٠ مليون انسان
دولة موحدة ، ويكون الوجود

طريقا للبعث العربى !
والواقع ان الرجل بصيخته
تلك كان يحفر القبر العربى ،
ليدفن فيه امة ورسالة . .
وليس غريبا من مثله ان يصنع
ما صنع ! انها الغريب ان
يفتن بنعرته بعض الناس
فيسارعوا الى الارتداد عن
الاسلام ، والكفر بالله والمرسلين
فماذا افادوا ؟ انه لم تظهر
دعوة اشأم على قومها ، وابين
فشلا ، وأسوأ عقبى ، من هذه
الدعوة المرتدة ..

ولعل العرب يعقلون بعدان
مس جلداهم لهب الاحداث ،
ويعرفون الى اين قادتهم هذه
الخدع ، وكيف عفرت وجوههم
بالقرب ؟؟

وفرية أخيرة نريد دحضها ،
ان الاسلام لا يعرف التعصب
ضد اديان اخرى ، ولا يجعل
الاختلاف الدينى ذريعة قتال
وخصام . ولو أن البضعة عشر
مليوناً من يهود العالم عاشوا
بين ظهرانى المسلمين ما احسوا
غبنا ولا شكوا اضطهادا ، مثل
ما وقع عليهم في اوربوا ..

ان اوربوا رمنا بدائنها
وانسلت ، انها كانت وما زالت
تجعل الخلاف الدينى والمذهبي
مثار حروب وعداوات ، وهى
بهذه العقلية تحاول تمزيق
الكيان العربى الذى عاش فيه
المسيحيون دهرا طويلا مواطنين
مكافئين للمسلمين في الحقوق
والواجبات ..

وهدفها اما قتل الاسلام ،
واما خلق فتن طائفية في كل
مكان ..
والخطة معروفة ، وعلى
المسلمين ان يزدروها ، ويزدروا
مروجيها ، ويفضحوا من
وراءهم ..

ان مطالبة العرب بالتخلى
عن الاسلام سفالة لا قرار لها ،
وانى اقول لقومى : لا خيار لكم
امام مؤامرات عالمية واضحة .
مطلوب منكم ان ترتدوا عن
دينكم وأن تتنازلوا عن اوطانكم .

وبكلا الامرين نجاح الاستعمار
الحاقد في بلوغ اهدافه منا ،
وكان وصوله الى اقامة اسرائيل
سهلا بعد التهديد المزدوج الذى
شرحناه آنفا ، ابعاد الولاء
للالاسلام في المجال العام ، توهين
الرباط بالعقيدة في مجال
العبادة والخلق وانسواع
المعاملات الاخرى ..

ونستطيع ان نقول دون
مواربة او مدهانة ان كل نزع
ترمى الى اضعاف الاسلام
- من حيث هو جامعة او من
حيث هو ضمير فردى -
ليست الا امتدادا للزحف
الاستعمارى والتفان خسيسا
حول بقايا الايمان في قلوبنا ..
ولن تجد اسرائيل خيرا من
هذه النزعات يعينها على البقاء
ويضاعف انتصاراتها علينا ولا
ادري كيف فشت هذه الخيانات
الدينية في ارجاء الامة العربية!
ان هناك معادلة يجب ان يحفظها
كل عربى عن ظهر قلب هى ان
« عرب - اسلام = صفر »
نعم العرب بدون دينهم
لا يساؤون شيئا ..

وقد كنا - نحن مسلمي
افريقية - لا نفرق بين العروبة
والاسلام ، كما ان مؤرخى
اوربوا لا يعرفون هذه التفرقة
حين قال « غوستاف لويون »
ان العالم لم يعرف فاتحا ارحم
من العرب ..

حتى ظهرت البدعة المهينة
التي اختلقها ميشيل عفلق ،
واقترح فيها البعد عن الاسلام

الاسلامى خيالا مستبعدا ؟ ولو
كان اتحاد ولايات او تحالف
دول متاخية مثلا !!

ان شئون المسلمين للاسف
لا تعالج بالعقل العادى فالتأثر
بالاستعمار ، والتبعية الذليلة
للغزو الثقافى هما اساس
التجهم الغريب لكل كلام عن
الاسلام وامته الكبرى ووحدته
المنشودة ..

ان الفارة الاستعمارية التى
شنتها اوربوا على الاسلام
واتباعه منذ قرنين تقريبا
استهدفت امرين رهيبين ..

الاول : رفض اى تلاق على
الاسلام بين الشعوب
المنتسبة له ، وتمزيق الولاء

الموروث نحو الجامعة الاسلامية
واحياء نزعات قومية حقيقية او
مفتعلة ، تجعل ابناء الاسرة
الواحدة متناكرين ، لا يلوى
احدهم على الاخر ، ولا يحتزم
آصرة الدين المشترك .

وبذلك اصبح المسلمون
اوزاعا بين ٦٠ او ٧٠ جنسية
في المجال الدولى .

الثانى : تمويت الايمان
في ضمائر الافراد بحيث ينفصل
السلوك عن العقيدة ، فينحرف
هذا وتنكش تلك ، ويصبح
المجتمع مسرحا للمبازل المستقرة
والاهواء المطاعة ، والتيارات
الطائشة ، ثم يتحول ما بقى من
دين الى اشكال فارغة ، وبدع
حقيرة لا تفنى عن اصحابها
شيئا ..



نحو

حركة اسلاميه

عالمية



واحدة



طريق الإيمان العميق والتكوين
الدقيق والعمل المتواصل" أو
تجربة حركة الإخوان المسلمين



دراسة في ثلاث حلقات يقدمها الاستاذ فني يكن

المحقة الثالثة

• انتم لستم جمعية خيرية ، ولا حزبا

سياسيا ولا هيئة موضعية

لاغراض محدودة المقاصد .. ولكنكم روح جديد

يسرى في قلب هذه الامة فيحييه بالقرآن . ونور جديد يشرق

فيبدد ظلام المادة

بمعرفة الله .. وصوت داو يعلو مرددا

دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم !!

• لقد أراد الله ان
نرث هذه التركة
المثقلة بالتبعات ..
وان يشرق نور دعوتكم
في ثنايا هذا الظلام ..
وان يهيئكم الله لاعلاء
كلمته ، واطهار
شريعته ، واقامة دولة
من جديد ..

حركة الاخوان المسلمين هي
الحركة الممتدة عبر اكثر اقطار
العالم الاسلامي وان لم تصبح
بعد حركة واحدة ففكرا وتخطيطا
وتنظيما واسما ..

وقد اوضح مؤسس الحركة
الامام الشهيد حسن البنا من اول
يوم طريق دعوته واسلوبها
ووسائلها فقال (ايها الاخوان .
لقد أراد الله ان نرث هذه
التركة المثقلة بالتبعات . . .
وان يشرق نور دعوتكم في ثنايا
هذا الظلام .. وان يهيئكم
الله لاعلاء كلمته ، واطهار
شريعته ، واقامة دولته من
جديد ..

أما كيف نعمل لهذه الاهداف؟
ان الخطب والاقوال والمكاتبات
والدروس والمحاضرات
وتشخيص الداء ووصف الدواء
كل ذلك وحده لا يجدي نفعا ،
ولا يحقق غاية ، ولا يصل
بالداعين الى هدف من الاهداف
.. ولكن للدعوات ووسائل
لا بد من الاخذ بها والعمل لها .
والوسائل العامة للدعوات
لا تتغير ولا تتبدل ولا تعدو
هذه الامور :

١ - الإيمان العميق .

٢ - التكوين الدقيق .

٣ - العمل المتواصل .

ايها الاخوان .. انتم لستم



● الشهيد حسن البنا ●

جنبنا الى جنب .. فهذا الجهاد في سبيل نشر الدعوة الاسلامية فضلا عن الاحتفاظ بمقدسات الاسلام فريضة اخرى فرضها الله على المسلمين كما فرض عليهم الصوم والصلاة والحج والزكاة وفعل الخير وترك الشر ، والزمهم ايها وندبهم اليها ، ولم يعذر في ذلك احدا فيه قوة واستطاعة . وانها لآية زاجرة رادعة وموعظة بالغة (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله) .

ولقد كان الامام الشهيد يؤكد على هذه المعاني الجهادية في اكثر احاديثه وخطبه لان الحق الاعزل لن يحقق شيئا ولن يصل الى شيء ، ولانه لا قيمة لحق لا تسنده القوة .. ولقد جاء تركيز هذا المعنى واضحا في خطاب القاہ في المؤتمر الخامس للحركة عام ١٣٥٧ هجرية حيث قال (وفي الوقت الذي يكون فيه منكم معشر الاخوان المسلمين - ثلاثمائة كتيبة قد جهزت كل نفسها روحيا بالايمان والعقيدة ، وفكريا بالعلم والثقافة ، وجسميا بالتدريب والرياضة .. في هذا الوقت طالبوني بأن اخوض بكم لجاج البحار ، واقتحم بكم كل عنيذ السماء ، واغزو بكم كل عنيذ الله ، وصدق رسول الله القائل (ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة) .

الحركة الاسلامية وظروف المنطقة ومنطق المواجهة :

ولقد كان مقدرًا لحركة الاخوان المسلمين ان تنجح وتحقق الهدف من وجودها ، بعد ان اصبحت ملء عين العالم وسمعه وبصره ، لولا ان تكافتت عليها معاول الهدم من كل جانب ، وتآمرت عليها قوى الاستعمار من كل جهة ، وتلاحقت على رأسها الضربات والحن .. بدأت باستشهاد مؤسسها المرحوم حسن البنا عام ١٩٤٨ ثم باستشهاد عدد ضخم من رجالها وقادتها ، ممن يعتبرون عمالقة ليس على المستوى الحركي الحزبي الضيق ولكن على المستوى العالمي الفسيح ..

ولقد كان من نتائج ذلك انكماش نشاط الحركة وانحسارها عن معترك الصراع السياسي ، وان بقي وجودها الفكري والعقائدي قائما .. كما كان من نتائج المحنة التي لحقت بالحركة الاسلامية ، ان

● في الوقت الذي يكون فيه منكم ثلاثمائة كتيبة قد جهزت كل نفسها روحيا بالايمان والعقيدة ، وفكريا بالعلم والثقافة ، وجسميا بالتدريب والرياضة .. وفي هذا الوقت طالبوني بأن اخوض بكم لجاج البحار واقتحم بكم عنيذ السماء ، واغزو بكم كل عنيذ جبار ، فاني فاعل ان شاء الله ، وصدق رسول الله القائل : (ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة)

● القوة أضمن طريق لاحقاق الحق ، وما أجمل أن تسير القوة والحق جنباً الى جنب !!

لا نبتغي الجاهلين .. من خلال ما تقدم يتبين لنا ان حركة الاخوان المسلمين تتميز بعموميتها عن سائر الحركات الاخرى .. - فهي دعوة فكرية من حيث انها تدعو الى الالتزام بالأفكار الاسلامية والوقوف عند احكام الشريعة الاسلامية ولفظوترك كل ما عدا ذلك من افكار وتشريعات ومبادئ وفلسفات (من اجل تكوين العقلية الاسلامية) .

- وهي دعوة تربية من حيث انها تدعو الى الالتزام باخلاق الاسلام وآدابه والى تزكية النفس والسمو بها في مدارج الربانية .. (من اجل تكوين النفسية الاسلامية) . - وهي دعوة جهادية من حيث انها تدعو الى الاعداد الجهادي بكافة وسائله واسبابه .. حتى يكون للحق القوة التي تحميه ، وحتى تتمكن الدعوة من مواجهة التحديات ومجاوزة الملمات ..

ولقد اثار الامام البنا الى هذا المعنى في (رسالة الى أي شيء ندعو الناس) فقال : (ما احكم ذلك القائل (القوة أضمن طريق لاحقاق الحق ، وما أجمل أن تسير القوة والحق

جمعية خيرية ، ولا حزباسياسيا ولا هيئة موضعية لاغراض محدودة المقاصد .. ولكنكم روح جديد يسرى في قلب هذه الامة فيحييه بالقرآن .. ونور جديد يشرق فيبدد ظلام المادة بمعرفة الله .. وصوت داو يعلو مرددا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم . ومن الحق الذي لا غلو فيه ان تشعروا انكم تحملون هذا العبء بعد ان تظلى الناس عنه ..

فاذا قيل لكم الام تدعون فقولوا ندعو الى الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم والحكومة جزء منه ، والحرية فريضة من فرائضه .. فاذا قيل لكم هذه سياسة فقولوا هذا هو الاسلام ونحن لا نعرف هذه الاقسام . وان قيل لكم انتم دعاة ثورة ، فقولوا نحن دعاة حق وسلام نعتقده ونعتز به ، فان ثرتم علينا ووقفتم في طريق دعوتنا فقد أن لنا أن ندفع عن أنفسنا وكنتم الثائرين الظالمين .. وان قيل لكم انكم تستعينون بالاشخاص والهيئات ، فقولوا : آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنتم به مشركين .. فان لجوا في عدوانهم فقولوا : سلام عليكم

تحكمت انظمة الفكر في بلاد المسلمين ، وعمل الغزو الماركسي المحدث عمله في تخريب عقول الناس وادمغتهم .. وبذلك تغير في المنطقة - على الاقل العربية منها - كل شيء ..

فالحياة الديمقراطية التي كانت تسمح بحرية العمل الحزبي ذهبت الى غير رجعة . والنظم القائمة في المنطقة معبأة بالحقد الاسود على الاسلام والمسلمين .. والمواجهات الحزبية لم تعد في مستوى النقاش والحوار العقائدي وانما غدت دموية غوغائية شرسة .. الى غير ذلك من الظروف والاوزاع مما يحتم على الحركة الاسلامية رسم استراتيجية جديدة للعمل وتمكنها من التحرك والانتاج والتطور لتكون الحركة الاسلامية العالمية المنشودة ولتصبح في مستوى المواجهة الفعلية مع التحديات العالمية التي يواجهها الاسلام في العصر الحديث ..



البقية ص ٢٤

الصورة العربية

عند

الغرب

ملخصة عن مقال للدوخ ارسكين تشايلدرز

اعداد: المهندس م. بنقاسي



هكذا صوروا العرب ٢٠٠

في عام ٧٧٨ م وبات خالدًا في ترائنا الادبي حتى يومنا هذا فلقد وقعت معركة رونسيفال وكانت في الواقع مجرد اشتباكات مؤخرة بين وحدات من قوات شارل العائدة تحت قيادة رولان - من اسبانيا وبين عصابة من الباسك المسيحيين ولم يمس ثلاثمائة عام حتى عدت هذه القصة احدى أساطير الفروسية في

هذه النظرة العسكرية مع موجة الحماسة والقومية الوليدة المتمثلة في ظهور شارلمان وهكذا تسرب الى اولى قصص الفروسية في اوروبا فكرة دينية مرعبة وعصبية عن العرب والاسلام تختلط دأنا بالخرافات الشعبية ..

انجنا يا محمد

ويرجع تاريخ اول مثل بارز من هذه الامثلة الى حادث وقع

النظام الاوربي ، ولم يخلف اي تطفل اجنبي مثل هذا الاثر الذي خلفه التطفل العربي في ترائنا السياسي والثقافي والادبي ولو تفحص اي غربي زوايا عقله الباطن بحثا في اية فكرة تتصل بالعرب تعلقته به في غضون الالف عام الماضية لاستمع الى الاصداء الخافتة التي خلفتها معركة تور « بلاط الشهداء » وقد اوضح هذا ايما ايضاح المؤرخ جيبون في مؤلفه انحلال وسقوط الامبراطورية الرومانية « لقد امتد خط الزحف الظافر اكثر من الف ميل من صحرة جبل طارق حتى شواطئ اللواه ولو تكرر هذا الزحف مسافة اخرى مماثلة لحمل العرب الى حدود بولندة وجبال اسكوتلندة ولوصل الاسطول العربي الى مصب التيميز بحرا كما يشاء دون ان يشترك في اية معركة حربية .. ولربما كان من المحتمل ايضا ان يدرس القرآن الان في مدارس اكسفورد .. »

وقد ظلت هذه الاصداء منذ ايام تور يعززها الصراع المستمر مع العرب عند المداخل الجنوبية للقارة وكان اول رد فعل ديني من جانب المسيحية ضد الاسلام ما ذكره جون داماسين (١) في عظاته في القرن الثامن من ان الاسلام هرطقة انشقاقية ولكن ما لبثت الكنيسة ان اتخذت لنفسها خصائص الدولة المنظمة وباتت تعتبر نفسها « جيشا مرابطا على تربة المسيحية » وتزاوجت هذه النظرة العسكرية مع موجة

(١) داماسين يوحنا (٦٧٦ - ٧٤٩) من علماء اللاهون المسيحيين ولد في دمشق وعاش في دير على مغربة من القديس واشتهر امره بالاناشيد الدينية والعظات التي وضعها ..

تؤلف جميع المخاوف والمداوات والشكوك .. التي نجمت عن المعركة الكبرى بين ادريه المسيحية وبين عالم الاسلام جزءا من التراث الادبي عند كل اوربي مثقف وهي كامنة في المادة التي جعلها موضوعا لقراءاته العامة .. تاركة في عقله الباطن عددا يتفاوت في الوفرة والقلة من الاهواء والصفات ..

ادت اتفاقيات الصلح بمد عام ١٩١٨ الى قيام علاقات وثيقة بين الغرب عامة من ناحية وبين العرب من الناحية الاخرى . وليس ثمة ريب في ان كل تفهم او عدم تفهم متبادل سيرك اثره في هذا الموضوع من نواحيه الثقافية والسياسية والتجارية ولقد باتت الدول الغربية متأثرة الى حد بعيد بما تقوله اجهزة مراقبة الحكم « برلمانات - لجان - صحافة » طبقا لما تحمله هذه الاجهزة من افكار مسبقة او مستجدة عن العرب ترى ما هي الافكار والآراء والصور التي يحملها الغرب عن العرب والتي هي اداة التأثير على السياسة الرسمية له وما هي الصورة التي يحملها المثقفون الغربيون والدوائر المتعلمة والمثقفة وما المفهوم العام الواسع عن « الرجل العربي » ..

تطويق اوريا

لنعد الى سؤالنا الاول .. تعود علاقتنا بالعرب الى نحو من الف ومائتي عام وقد اعتبر الزحف التوسعي العربي الاسلامي على الابواب الشرقية للمعالم المسيحية في القسطنطينية عام ٧١٧ ميلادية وعلى قلب فرنسا عام ٧٣٢ ظاهرة طبيعية مرعبة ومخيفة تركت جذورها في ثقافتنا وقد امتزجت هذه الظاهرة مع المولد الحقيقي للعصر المسيحي المتوسط ومطلع

بتكريات أوروبا عن المسلمين
خطوة أخرى فقد باتت « الأتراك
المسلمون » منذ سقوط
القسطنطينية عام ١٤٥٣
يهددون أوروبا وبتات ديانة
الأتراك وعاداتهم وحتى ملابسهم
مصدر خوف وأشمزاز لكل
أوروبا . وقد ظهرت هذه
الكرهية بشكل جلي في

مسرحيات وكتابات الأدباء
الغربيين مثل عطيل التي رسمها
شكسبير وأن الدراسات التي
قامت بها كل من جامعتي
أكسفورد وكمبرج في مستهل
القرن التاسع عشر قصد
اكتشاف التراث العلمي لم
تبدل من النظرة شيئاً ولم تحذف
المجموعة القليلة من الكتاب
الكليبيين « من الفلسفة الكلية
الشكية .. » أمثال بيري بايل
وروجر ويليام والتي دعت إلى
التسامح هذه الكتابات ذهبت
أصداء صيحاتها بالتسامح
أدراج الرياح في صحراء
التعصب الأوربي المسيحي ..
ولكن ترى بعد أن ضعفت
الدولة العثمانية وزال شبح
التهديد التركي هل زال معه
الحقد والكرهية لقد تفسر
« الإسلام » بغير ديانة الأتراك
والمسلمين يعنى الأمة التركية
كما يعنى الهنود أيضاً وكلاهما
لم يخلفا إلا انطباعاً أما انطباع
جهل وتخلف أو انطباعاً
روماتيكياً ابداعياً يتمثل في
الترف والبذخ الشرقي التركي
وظهرت ترجمة كالاند الفرنسية
لألف ليلة وليلة عام ١٧٠٨ المتعقبها
« قصص فارسية » و « قصص
تركية » وقد انطبع كثير من
الأدباء الأوربيين بهذا الطابع
أمثال صمويل جونسون في كتابه
راسيلاسى أمير الحبشية
وترجمت هذه القصة إلى الألمانية
والإيطالية والهولندية لتنتشر
الفكرة وتعممها في كل أوروبا
ولم في مثل هذا المسرح
السياسي والأدبي فهم الإسلام
على حقيقته فهما صحيحاً ولم
يكن يفلت من هذا التأثير أكبر
أساتذة أكسفورد ومدرس
اللغة العربية فيها الذي حمل
على الإسلام عام ١٧٨٤ ناعناً
أياه بالأضاليل ..

ونصل الآن إلى القرن
التاسع عشر حيث عاد الغرب
ليتصل بالشرق اتصالاً وثيقاً
وبات الترحال لبلاد « الأتراك »
هواية أوربية عظمى أمثال
فولين الفرنسي وبيير كهارت
السويسري وريتشارد بيرتون

البقية من ٢٨

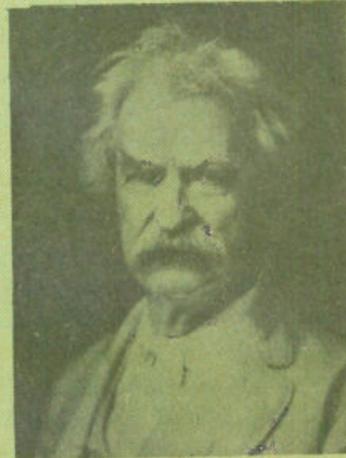
«
الوهمة العربية هي
فكرة انسان مجنون ..
وان ماأراه من سبيل
لهو قياً بمجموعة من
الدول لصغير .. وأن
العرب يتقنون كثيراً من
الوهمة ولذهم لن يتولوا
تحقيقاً أبراً ٦٦ لورنس



الأولى التي وقعت في عهد
معركة تور واستمر عداوة
اللاهوت والدراسات الدينية
للإسلام مع تقدم هذه الدراسات
على حالة أن لم نقل أنه استمر
في نحو مضطرد وتكرر العداوة
والأدباء الغربيون للإسلام
فرفض مارتن لوثر مثلاً أن يقرأ
القرآن ووصمه بمختلف النعوت
وواصل أدباء الغرب الحملة
على الإسلام ومبادهته بالعداء
ما يظهر بوضوح في الكثير من
الكتب التاريخية والأدبية ..
استمرت هذه الفكرة على
قوتها حتى القرن التاسع عشر
وما زالت تعيش في عقولنا
الباطن حتى اليوم ..

قصة ألف ليلة وليلة

وجاءت موجة جديدة كل
الجددة من التجارب الخارجية
الواقعية لتسير بصورة موازية
مع النظرة الباطنية المسيحية
تجاه الإسلام ولتستفزها دافعة



مارك توين

المسيحيين ، وقد توافرت لنا
الآن صورة أكثر دقة عن
الحوافز الحقيقية التي دفعت
إلى الحروب الصليبية ويمكننا
رؤية الجدوة في هذه التصحيحات
الأكاديمية لتاريخنا عن العرب
والإسلام من الرأي الذي نادى
به استاذ من أكسفورد في عام
١٨٩٤ عندما تحدث عن ظهور
السي محمد إذ قال :

وحلت أخيراً اللحظة الحاسمة
التي تحولت فيها تعليماته من
مباركة البلاد العربية إلى لعنة
العالم وعندما شعر بأن قوته
باتت كافية أمر المتشيعيين له
بحمل السلاح وفرض الإسلام
على جيرانهم بالقوة وظهور تيار
من الخديعة والثأر والانغماس
الإناني .. (١)

وليس من العسير علينا تتبع
هذه الصورة المركبة عبر
القرون ابتداءً بالهزة المربعة
(١) العصور المظلمة
لشارلز ادمان .



لوثر

أوروبا وحين تحول الباسكيون
إلى مسلمين ومن ثم انقلبوا
إلى وثنيين شياطين يعبدون
آلهة كثيرة كان هؤلاء الوثنيون
يهتفون أنجدنا يا محمد ..
وانتقموا لنا يا آلهتنا من شارل
وعلى الرغم من أن هذه
الأسطورة الكثيرة التزييق ظلت
تنشد في فرنسا بصورة رئيسية
إلا أنها سرعان ما استأثرت
بخيال المسيحية خارج فرنسا
وفي وقت مبكر أيضاً وظلت
أغنية رولان النص الوحيد
الذي يدرس في المدارس قروناً
عدة والمصدر الأساسي منذ
الطفولة لوجهة النظر التي
يكونها الغرب عن العرب
والإسلام . وما لبقت هذه
الصورة أن أحيطت بالكثير من
التفاصيل فهي لا تنشأ عن
مجرد الإحساس بالخطر
العسكري على أوروبا والاستهانة
بالإسلام وإنما تنشأ كذلك عن
الفكرة القائلة بأن العرب
المسلمين قد عملوا سيوفهم في
المسيحيين كافة والفكرة
السائدة أن الجيوش الإسلامية
الفاخرة كانت تقطع رؤوس
جميع المدنيين المسيحيين
بسيوفها الموهجة ومع الأسف
شرع الغرب في الاعتقاد بأن
الاحتلال العربي الإسلامي
للقدس ليس إلا ذروة هذا
التقطيع المزعوم لرؤوس
المسيحيين وكان هذا الذي دفع
الصليبيين إلى المبادرة لانتقامها
من أيدي من كانوا يسمونهم
بالكفرة عن طريق رموز البطولة
الإيجابية للسيف والطبوق

ملاحم الحركة الإسلامية العالمية الواحدة :

وأخيرا فإن من الاتصاف القول بأن الحركات الإسلامية المعاصرة وإن لم تتمكن حتى اليوم من تحقيق الهدف الأساسي من وجودها وهو إقامة الدولة الإسلامية واستئناف الحياة الإسلامية ، إلا انها خلفت وراءها ثروة كبيرة من التجارب في نطاق العمل والتحصير لتحقيق هذا الهدف ، كما انها تركت مراثيا فكريا ضخما مما يمهد السبيل أمام نشأة حركة إسلامية عالمية واحدة ، تكون في مستوى مواجهة مع جاهلية القرن العشرين ..

(١) الانقلابية

ان الصفة الأساسية التي يجب ان تتصف بها الحركة الإسلامية المنشودة هي (الانقلابية) فالاسلام منهج انقلابي وليس منهجا ترقيعيا . وتحقيق المنهج الانقلابي يحتم بالتالي قيام تجمع حركي انقلابي ويعين على الحركة التي تنصدر للعمل الإسلامي ان تكون في مستوى تحقيق الانقلاب الإسلامي وعيا ونهجا وكفاية ..

ان الحركة الإسلامية هذه أحوج ما تكون الى استراتيجية انقلابية تبلغ بها مرحلة التنفيذ العملي لاهدافها ومبادئها . . . وأعنى بالاستراتيجية الانقلابية (نظرية الحركة واسلوبها في تغيير الواقع الجاهلي القائم بالواقع الإسلامي المنشود ، بكل ما يقتضيه هذا التغيير من فهم شامل ودقيق للواقع القائم ، وتقدير واع للقوى والعوامل التي تحركه وتؤثر فيه وبالتالي الى تصور عميق للواقع الإسلامي المرتقب ومدى ما يحتاجه من كفايات وأمكانيات على كل صعيد . . .)

وينبغي أن يكون في مضمون هذه الاستراتيجية حرص الحركة الإسلامية على أن تتولى هي بنفسها تحقيق منهجها في الحكم الإسلامي . . . وليس من الاخلاص والتجرد في شيء — كما قد يتصور البعض — زهدا في تولى الحكم . . . ذلك

(٢) اللامركزية

وصفة رئيسية أخرى يجب أن تتصف بها الحركة الإسلامية اللامركزية أو مجاوزة الانتماء القطري المصطنع ..

والهجرة في عصر النبوة لم تكن في معناها العميق الالفة الى اللامركزية في العمل الإسلامي ، وإشارة الى أن تحقيق الإسلام قد يكون سهلا وممكنا في مكان وصعبا ومستحيلا في آخر . . . وعندها يصبح من الضروري افراغ الجهد فيها هو ممكن وميسور حفاظا على الطاقات والاوقات من التلف والضياع ..

وهذا المنطق بالذات يفرض وجود تخطيط عالمي للعمل الإسلامي في العصر الحديث ، من شأنه أن يوجه الطاقات — كل الطاقات — ويحشد القوى كل القوى ويسخر الامكانيات كلها ويعمل على دفعها وحشدتها حيث يؤمل الاثمار والعطاء ..

(٣) الفكرية

بمعنى أن تعتمد الحركة الإسلامية الفكر — وليس العاطفة — اساسا لانطلاقها . فهي دعوة الحجة والدليل ودعوة العقل والمنطق ، وهي الميزة التي امتازت بها دعوة الاسلام وتمتاز عن سواها من الدعوات قديما وحديثا .. ومن شرائط هذه الفكرية أن يكون الفهم للإسلام والدعوة اليه والمحااجة فيه مبنية على عمق التصور وكلية النظر ووضوح الرؤيا ..

ومن شرائطها — كذلك — أن تكون المواجهة مع الجاهلية قائمة على دراسة مسبقة ومركزة لافكار هذه الجاهلية ومبادئها ووسائلها واستراتيجيتها ..

(٤) العلمية

بمعنى أن تسمى الحركة للاستفادة من كل التجارب العلمية التي أنتجت الحضارة الإنسانية ومن كل ما تفتقت عنه عقول البشر في شتى الحقول والميادين ، ما دامت كلها وسائل يمكن الافادة منها والانتفاع بها واستخدامها وتسخيرها فيما يعود على البشرية بالخير والنفع .

ومن ملاحم هذه العلمية الاستفادة من أحدث النظريات في حقل التنظيم . . . ومن أحسن الوسائل وأوقعها في حقل الاعلام . . . ومن أفضل

الاساليب الحركية في حقل العمل الشعبي والطلابي والسياسي وغيره . . . ومن ملاحم هذه العلمية اعتماد الحركة على معرفة واسعة ودقيقة للمجتمع الذي تعيش فيه ، لاوضاعه النفسية والفكرية والسياسية والحزبية ولارتباطاته الدولية وعلاقته الخارجية ..

الربانية

وأخيرا وقيل كل شيء أن تعتمد الحركة الإسلامية التربية الربانية سبيلا لتكوين افرادها وطلابع صفها . . فالشخصية الإسلامية لا تتحقق ولادتها بالنوعية الفكرية المجردة ، بل لا بد لذلك من تربية وتمهيد حتى يصبح الإسلام وحده المقياس الأساسي لاشباع الميول والنوازع ، ولدوافع الخير والشر ، ولحدود الحلال .. والحرام ..

ان الشخصية الإسلامية هي العنصر الأساسي في عملية التحضير لتحقيق الانقلاب الإسلامي واقامة الدولة الإسلامية . . ونجاح الحركة في تكوين الشخصية الإسلامية سيملكها اقوى الامكانيات واشدها فعالية في مقابلة الصعاب وفي بلوغ الاماني والآمال ..

ولهذا وجب اعداد (الطلبة الإسلامية) اعدادا غير عادية .. لان مهمتها كذلك غير عادية .. اعدادها نفسيا ومعنويا . . . اعدادها عقيديا وأخلاقيا . . . اعدادها فكريا وحركيا للقيام بالدور الكبير ..

ان الحركات والقوى والاتجاهات الإسلامية الاصلية مدعوة لمواجهة مصيرها المشترك ولواجهة مسؤولياتها الضخمة ، باعادة النظر في تجاربها ، وبرسم قواعد سيرها في ضوء حاضرها وماضيها . . بمستوى السرعة والدقة والكفاية التي يتطلبها العصر والتي تتطلبها مواجهة جاهلية هي غاية في المكر والشراسة . . وعند ذلك فقط يتحقق فيها التفسير العملي لقوله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط

الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .

ان هذه لذكرى لمن كان له قلب او لقي السمع وهو شهيد ..

قد بلغت اللهم فاشهد ..

فتحى يكن



الى العمال... كلمة

حينما ابطل الاسلام «عقود الاذعان»،
« قانون الاجر الحديدي » وضع بنود
« عقد العمل » الواجب الوفاء
بمقتضى قوله تعالى « يا ايها الذين
آمنوا أوفوا بالعقود » ومن اهم بنوده :
١ - أن يكون الاجر معلوما علما
يرفع الجهالة ، محددا تحديدا يمنع
الشك والتلاعب ، ويدفع المنازعة
فيه مستقبلا .. قال تعالى على لسان
يوسف عليه السلام « وإن جاء به
حمل بعير وأنا به زعيم » وقال على
لسان شعيب عليه السلام « على أن
تأجرني ثماني حجج » وقال محمد عليه
السلام « من استأجر أجرا ، فليسم
له أجره » .
٢ - أن يكون الاجر كافيا للعمال،
متكافئا مع العمل في غير بخص ولا

اقتار قال تعالى « ولا تبخسوا الناس
اشيائهم ، ولا تعثوا في الارض
مفسدين » والا اعتبره الاسلام
استغلالا واكلا لاموال الناس بالباطل،
وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم « لا يحل مال امرئ مسلم الا
بطيب نفس » .. ولذلك كان حكم عمر
بن الخطاب في قضية السارقين من رب
العمل الذي بخص الاجر ، واستفصل
الظرف ، وقتر في المطاء ، تطبيقا
لهذه القاعدة .
٣ - أن يكون الرضا بين الطرفين
.. العامل ورب العمل .. ركنا
اساسيا في العقد تبطله الصورية او
الاذعان ، وتوجب تصحيحه في حالة
الغبين .

أخبار عمالية محلية

* أعلن وزير الشؤون
الاجتماعية والعمل أن وزارته
تحرص منذ انشائها على تقييم
الخدمات العمالية المختلفة وقال
ان الوزارة تولى علاقات العمل
اهتماما كبيرا يستهدف تنظيم
واستقرار العلاقات الصناعية
ورعاية مصالح النقابات
العمالية واتحادات اصحاب
الاعمال وارشادها وتوجيهها
كما تسهم جهود الوزارة في هذا
الشأن باعداد البحوث الفنية
في ميدان علاقات العمل المحلية
والدولية عن طريق الاجهزة
المختصة بالعمل والعمال في
الوزارة .

* تستعد وزارة الشؤون
الاجتماعية والعمل لايقاد عدد
من الممتازين من دفعات خريجي
المركز النموذجي للتدريب المهني
الى الخارج لاستكمال تدريبهم
تحت اشراف منظمة العمل
العربية وكان المركز قد خرج
٣٩ متدربا خلال العام الماضي،
٥٢ متدربا في شهر مارس من
العام الحالي ومن الجدير
بالذكر ان هؤلاء الخريجين تم
تشغيلهم جميعا في وزارة الكهرباء
والماء في المهن التي دربوا عليها

أخبار عمالية عالمية

* اتخذ مؤتمر العمل الدولي
في دورته الرابعة والخمسين
التي عقدت في جنيف مؤخر اعادة
قرارات هامة لصالح العمال
كان من أبرزها تبني عـدة

اتفاقيات وتوصيات تتعلق
بتحديد الحد الأدنى للاجور
مع الاشارة بصفة خاصة للبلاد
النامية وجاء في هذا الصدد
انه يجب أن يؤخذ في الاعتبار
احتياجات العمال وعائلاتهم
وارتفاع مستوى الانتاج
وضرورة اجراء المشاورات مع
منظمات العمال واصحاب
الاعمال . وقد تبني المؤتمر
اتفاقية جديدة تتعلق بالاجازة
السنوية التي يجب الا تقل عن

٣ اسابيع عمل لكل سنة من
سنوات الخدمة كمتابني توصية
اخرى تتعلق بتدريب وتشغيل
الشباب غير المتعلم العاطل عن
العمل باعتبار انهم يشكلون
قضية اجتماعية هامة في العديد
من الدول . ومن الجدير بالذكر
أن المؤتمر بحث لأول مرة
توصية تتعلق بالحمائية
والتسهيلات التي يجب أن تتوفر
لمثلي العمال في المؤسسة .

الخبير محلي

دعوة من الباكستان لحضور
هذا المؤتمر الذي تشرف عليه
منظمة الاغذية والزراعة
الدولية وقد أعد وفد الكويت في
هذا المؤتمر تقريرا سيتناول
بالتفصيل حالة الزراعة
والنشاط الزراعي وما حققته
محطة التجارب الزراعية
ومشروع الزراعة بدون تجربة
ومشروع مسح وتصنيف
الاراضي ومراحل التحضير
لانشاء المزرعة النموذجية
بالصليبية وصرح مدير ادارة
الزراعة ان التعاون قائم
باستمرار بين الكويت والمنظمة
الدولية للزراعة والاعذية ويبرز
هذا التعاون في المفاوضات مع
المنظمة على ادارة مشروع
الري الزراعي الجديد
والمساهمة في تمويله .

مؤتمرات تشترك فيها الكويت
ستشارك الكويت في اعمال
المؤتمر البرلماني الدولي المزمع
عقدته في لاهاي بهولندا خلال
شهر أكتوبر القادم ومن المقرر
أن يمثل الكويت في هذا المؤتمر
وفد برئاسة مجلس الامة
وستقدم وفد الكويت للمؤتمر
بعده اقتراحات تدين اسرائيل
على اعمالها العدوانية ضد
المواطنين العرب وستطالب
البرلمانيين بانسحاب اسرائيل
من الاراضي العربية المحتلة .

الكويت في مؤتمر الهلال الاحمر بعمان :

قررت جمعية الهلال الاحمر
الكويتية الاشتراك في المؤتمر
العام لجمعيات الهلال الاحمر
للدول العربية والاسلامية
والذي سيعقد في العاصمة
الاردنية خلال شهر اكتوبر
القادم ومن ابرز المواضيع التي
سيبحثها المؤتمر توحيد سبل
التعاون بين الجمعيات المذكورة
خلال موسم الحج في كل عام
كما ان المؤتمر سيبحث عدة
قضايا قومية تتعلق بتسنيق
دوره في الوضع الراهن بالنسبة
للمعركة التي تخوضها الامة
العربية والاسلامية ضد العدو
الاسرائيلي .

التعاون بين الكويت والمنظمة الدولية للزراعة والاعذية :

ستشارك الكويت في
اجتماعات المؤتمر الاقليمي
للشرق الأدنى الذي سيعقد في
مدينة اسلام اباد في باكستان في
الفترة من ١٢ الى ٢٢ سبتمبر
القادم وكانت الكويت قد تلقت

في مؤتمر الثروة السمكية :

قررت الحكومة الاشتراك في
مؤتمر الثروة السمكية المزمع
عقدته في روما في الفترة من ١٦
الى ٢٠ أكتوبر القادم وسيمثل
الكويت في هذا المؤتمر مراقب
الثروة السمكية بوزارة
الاستفصال الذي اعرب عن
اعتقاده باهمية الاحتكاك الدولي
والاستفادة من الخبرات الفنية
في زيادة الانتاج وتطويره . ومن
المعروف ان المراقبة سبق لها
ان اشتركت في عدة مؤتمرات
دولية كان من أهمها اجتماع
اللجنة الفنية للثروة المائية
المنبقة عن الجامعة العربية
والذي اسفر عن وضع مشروع
اتفاقية لانشاء شركة عربية
لصيد الاسماك وهي شركة
تحت التأسيس حاليا .

الأسرة

من كتاب:

المحلال والمحرام

في الإسلام

بقلم السيدة

أسماء لعثمان

قصة للإطفال

▲ جلست ضيفتي تستمع الي بينما راحت صغرتها تعبت بذيل قطني وكان الوقت شتاء وقد التفت القطروصفارها قسرب المدفأة وكانت مداعبتها ثقيلةفتكرت النظرات الزرقاء الصادجة المخترمن قطني دون جدوى. ولقد حدث ما توقعته فعلا : قفزنا على صوتصحوون تنكسر حولنا واكل وحلويات تتناثر هنا وهناك وقهوة تسكب وتقط تجري في الحجرة بفوضى . القطة عضت الطفلة والطفلة كانت تمسك بيدها الاخرى بطرف المفرش والمفروش كان يحمل كل ذلك . ثم هربت القطة ونجت بجلاها وجلد صغارها . بينما اصررت يد الطفلة للقهوة الساخنة . واهم وجه الام خجلا بمد ان استنجت بلباقها دونما جدوى .

وقال صلى الله عليه وسلم : - « من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة » الفلو في الزينة بتغيير خلق الله وقد رفض الاسلام الفلو في الزينة الى الحد يقضي بتغيير خلق الله الذي اعتبره القرآن من الشيطان الذي قال عن اتباعه : « ولاصلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله » صدق الله العظيم . ومن ذلك وشم الابدان ووشر الاسنان وقد لعن الرسول عليهالصلاة والسلام الواشمة والمستوشمة ، والواشرة والمستوشرة . لما في ذلك من تغيير في الخلق الذي خلقه الله . والسلام عليكم ورحمة اللل وبركاته اعداد : احمد محمد حنيفة لبية طالب - بالكويت

((الحلقة الثانية))
عن كتاب الحلال والحرام في الاسلام
تأليف : يوسف القرضاوي
((من حكم الاسلام))
تشبه المرأة بالرجل وتشبه الرجل بالمرأة : -
اعلن النبي صلى الله عليه وسلم ان من المحظور على المرأة ان تلبس لبسة الرجل ومن المحظور على الرجل ان يلبس لبسة المرأة اذ قال : « لمن الله المتشبهين من الرجال بالنساء ، ومن النساء بالرجال » ان شرما تصاب به الحياة وتبتلي به الجماعة هو الخروج على الفطرة والفسوق عن الطيبة والطبيعة فيها رجل وفيها امرأة ولكل منهما جعل الله خصائصه ودوره في الحياة فمن اتى ليغير سنة الله فقد كفر بها وارتكب اثما عظيما ولمن على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم ممن لعنوا في الدنيا والاخرة وأمنت الملائكة على لعنتهم رجلا جعله الله ذكرا فانت نفسه وتشبه بالنساء وامرأة جعلها انثى ، فتذكرت وتشبهت بالرجال ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخمم بالذهب ولبس القسي (نوع من الحرير) ... وعن لباس المعصر .

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نوبين معصرين فقال ان هذه ثياب الكفار فلا تلبسها .
الاختيال والاسراف :

« والدين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يفتروا وكان بين ذلك قواما » الاسراف هو مجاوزة الحد في التمتع بالحلال والاختيال امر يتصل بالنية والقلب اكثر من اتصاله بالظاهر فهو قصد المباهاة والتماظم والافتخار على الناس وهو الذي سبب في طرد ايليس من رحمة الله عندما امر ان يسجد لادم فتكبر وابتى فلعنه الله الى يوم الدين .

وقال الله تعالى « والله لا يحب كل مختال فخور »
وقال عليه السلام :
« من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة »

قاطعي وحاربي هذه المجالات

أختي المسلمة :
تخر مكتباتنا التجارية بكثير من المجالات والصحف الرخيصة التي تعتمد على اثاره الجنسي وعرض الصورة العارية وبث المجون والخلاعة ونشر قصص الفرام والهيام واختلاق اساطير الحب الرخيص واختراع كل ما هو مثير للشباب والشابات لشدهم وجذبهم الى قراءتها والنظر الى صورها لان هذه الامور محبة الى النفوس فكيف اذا تفنن اصحاب هذه المجالات والصحف في جعلها جذابة مقرية ومثيرة للفرائز الجنسية وداعية الى الانحلال والرديلة والفسق والاباحية . وهذه الصحف معروفة للجميع .



إمرأتان في النار

الاولى امرأة نوح عليه السلام كانت تسخر من زوجها مع الساخرين من قومه وتهزأ باصحابه . والثانية امرأة نوط عليه السلام كانت تدل قومها على ضيوفه وهي تعلم شأنهم مع ضيوفه .

امراتا نبيين رسولين تعيشان في كنفهما ليلا ونهارا يؤاكلانهما ويماشرانهما ولكنهما « خانتاهما » في الدعوة والإيمان فكان جزاؤهما ان قيل لهما : « ادخلا النار مع الداخلين » .

لم ينفعهما انهما زوجتان لنيين رسولين لانه لا شفاعة ولا كرامة في أمر الكفر والإيمان وأمر الخيانة في العقيدة حتى لازواج الانبياء .

هيجة المرأة ..

ضد التقاليد

العسكري حيث نستسلم للامر الواقع ونسلى بالكلام ومشروعات السلام نستسلم كذلك للغزو الفكري والاخلاقي ونزيد على ذلك فنستجيب للنصيحة التي يسوقها لنا هؤلاء المحتلون وهي من مستلزمات الصمود في أعقاب كل كارثة ان ننقم مما بقى عندنا من تراث ومعتقدات وندمر ما بقى لدينا من قيم وأخلاق . هذا مدخل لموضوع « الاحتلال الذي تكرسه فتياتنا » للاستاذ ماجد عرسان الكيلاني في أول نشرة يصدرها اتحاد الطلبة المسلمين في الاردن قسم الطالبات من سلسلة النشرات التي عزم الاتحاد على اصدارها .

بعد كل كارثة
في بلادنا هيجة ، لا أعني هيجة الامة في ميادين السياسة ولكن أعني هيجة المرأة ضد التقاليد والاخلاق والقيم ، والذين يذكرون ادوار هذه الهيجة رجالا ونساء على صفحات المجالات والصحف والكتب وشائعات السيئنا والتليفزيون ، وفي دور الأزياء والشوارع والميادين ، ينشطون في اذكائها بعد كل كارثة تنزل بنا ، فلا تكاد مرق جيوثس الاعداء تتقدم وتحتل أجزاء من أرضنا حتى تتقدم فرق أخرى من داخل صفوفنا وتوجيهه اعدائنا لتدمر مقوماتنا وعوامل قوتنا . وكما هو شأننا ازاء الغزو

الرقابة في الجازة ٨

وخيانة زوجية

بل ان الفيلم يحث ايضا على الخيانة الزوجية لما في مشاهدته من استهتار البطلة التي تمثل دور الساقطة بالزوجة عديمة الاحجاب واغراء منها للبلبل تحاول التصغير من شأن الزوجة بانارته بفاتنتها ولا نخلص نتيجة من مشاهدته سوى انه دعاية للاستهتار .

لا أذن تسمع ولا قلب يمي

وانكر انني منذ خرجت من الصالة لم آل جهدا في القيام بواجبي فاتصلت بكثير من المسؤولين ولم ائل سموى الوعود الفارغة ولست أدري أية ضائتر سمحت لهم بترك عرضه حتى نهاية الاسبوع اليس بينهم احد له ابناذ يخاف على اخلاقهم .. ثم يوجهون شكرهم لي على اهتمامي وما تلك بغايتي ان اريد الا الإصلاح ما استطعت

كنا في يوم السبت من الاسبوع الماضي نحضر فيلما اجنبيا في صالة سيفا الاندلس وكان بعنوان ٢ على ٢ = مسألة صعبة .. ولن أستطيع شرح ما اجتاحني من مشاعر متضاربة اناء عرضه : كانت مزيجا من الخجل والسخط والاسف لكنني كنت مصرة على اتمام مشاهدته اذا كنت بسبيل ان اكتب عنه فكان علي ان اشاهد الى اي مدى ستستمر مشاهدته الخليعة ..

اثارة جنسية

ورغم ضيقي بالصفافير والاهات التي كان يطلقها الشباب فقد لبثت في مكاني .. ولاحظت ان مشاهد الفيلم فيها الاثارة الجنسية والتربيت على المشاعر السفلى للنشره وان الفيلم تجاري بحث لا يعالج موضوعا تربويا معينا بل هدفه الهدم لا البناء ..

مسئولية التربية



يصر بعض الآباء على أن تربية النشء موكولة الى الام وحدها دون الاب او سائر افراد العائلة وانا في رأيي ان الاب مسئول عن تربية الابناء بنفس درجة الام او قد تزيد .

فكما يقول الشاعر :

الام مدرسة اذا اعدتها

اعدت شعبا طيب الاعراق

كذلك يقول شاعر اخر :

وينشا ناشيء الفتيان منا

على ما كان عوده ابوه

ولن اغفل هنا ذكر الصداقة في

حياة الطفل والنشء على حد سواء

وما لها من تاثير فعال في توجيهه

النفس الى مختلف الوجاهات حسنت

ام ساءت .. وانكر هذه الاييات

التي كنا قد حفظناها ايام الطفولة في

المدرسة حيث يقول الشاعر :

ولا تصعب اذا السود

وايباك وايباه

نكم من جاهل اردى

حكما حين اخاه

يقاس المرء بالمرء

اذا ما المرء ما شاه

وفي الناس من الناس

مقاييس واشباه

كذلك لن تفوتني هنا

ان اذكر وسائل الاعلام وما عليها من

مسئولية في التربية لا سيما اجهزة

التلفاز والراديو والكتب والمجلات

ودور السينما والنوادي وغير ذلك .

فان من يتعمق وابن الضمائر ؟

دنبلوب

إطارات

صد تيقك المخلص الذي يمدك مدة طويلة ويعمل على سلامتك دائما...



DUNLOP

الوكلاء
الموزعون

مؤسسة مصطف كرم للتجارة والمقاولات

وكلاء موزعون لسيارات موريس - إم جي - ونزك
الكويت شارع الهادي ت. ٣٩١١٩/٢٠٨٠ دوار سيفا المخرج ص.ب. ٣١٢٨
فوخ الاعدي - ليقون ٩٨٦٩ - ٩٨٤٠ - ٩٨٤٠ ص.ب. ٩٤٣
فرع الشويخ - الدار في الرابع مقابل مسلخ المركزي

إطارات
دنبلوب

أكثر الاطارات أمنا وسلامة

بقية.. الصورة العربية عند الغرب

وغيره كما ارتحل السياسي الداهية دزرائيلي عبر أراضي مصر والشرق الأدنى ودون ملاحظات هامة نقتطف منها ما يلي :

« .. هناك نسيء من السحر في الحياة الشرقية وهو الراحة والاسترخاء » .

أو كما يقول هيسكيث ليرسون « .. في وسعي أن أقول صادقا انى نقضت عنى في ربوع سوريا وسهولها كل طموح شخصى » وذلك بعد كلامه واطرائه على الحياة المترفعة عن الشهوات الدينية في الشرق .. ونرى طبرقا آخر له نظرة اخرى امثال انطونى ترولوب في كتابه جورج ووكر حيث قال :

« سواء أكانوا عربا ام اتراكا أم اقباطا فهم طراز واحد لا يتباين انهم جميعا ينتمون الى عنصر واحد مخادع وضيق جبان وهم يتخلفون عنا كثيرا نحن الذين اتبعنا تعاليم المسيحية ولكنهم يتفوقون علينا في نسيء واحد وهو انهم يحسنون الحفاظ على كرامتهم» ولعل هذه الصورة التي رسمها ترولوب هي الصورة الشائعة المقروءة عن الشرق واثرت على العالم الناطق بالانكليزية وكانت نموذجا من الازدراء الكامن عند الغربيين للشرق الذى ما لبث ان اصبح عاما شاملا في السنوات اللاحقة ..

ولعل مذكرات مارك توين التى نشرها ١٨٦٧ عن « نزهاته في اوربا والبلاد المقدسة » تعطى لمحات رائعة عن الصور التى كان يحلها الغرب عن العرب حتى مئة عام ..

وان كانت نزهات توين تتسم بطابع الشفقة والرغبة الملحة لتخليص الشعوب المضطهدة (١) ولكنه لا يستطيع ان يتخلص من رواسب صليبيته وظهر ذلك جليا في وصفه رحلته للقدس فقال « وكان الاثر الرائع الذى استهوانا جميعا السيف القديم البسيط الذى كان يستعمله ذلك الصليبي الكبير (جودفرى بلون) الذى بات يدعى بجودفرى ملك القدس وليس ثمة من فصل في دنيا المسيحية يستهوى الناس كهذا السيف فهو يستثير

في عمل كل انسان جميع الذكريات التى ظلت هاجعة فيه عن الحروب المقدسة ويعبر افكاره بصور الصليبيين لابسى الدروع والجيوش الزاحفة والمعارك والحصارات المفروضة . . . وليس في وسعي ان انسى سيف جودفرى القديم هذا بعد اليوم وقد جربته في شخص مسلم فمر فيه كما يمر في العجين وتسلطت على روح الصليبيين ولو كانت لدى مقبرة قريبة لوددت ان اقضى بهذا السيف على كل من في القدس .. من الكفرة (٢) .

ويتابع توين هذا كلامه (كنت اتوق في صباى لو كنت عربيا من ابناء الصحراء وكانت لي مهرة جميلة ادعوها سليمانو محمدا يالها من روح متعصبة خبيثة .

هذا مارك توين المثقف المتحرر من افكار التعصب يقول هذا فما بالك بعسكرهم وجهالهم ورغم مضى الزمن فان الروح هي الروح فقد لاحظ السير ريتشارد بيرتون بعد نحو ثلاثين عاما انه بالرغم من ظهور روح جديدة للتقصى والبحث في الغرب عن الاسلام فان الحزازات القديمة التى خلفتها الحروب الصليبية والاضاليل الشائعة عن المسلمين كانت لاتزال مهيمنة وغالبة ..

واستمر هذا الكره البغيض لينمو مع كل مرحلة جديدة من مراحل التغلغل الغربى وأدت مذابح ١٨٦٠ في الشرق الأدنى والتى لا سابقة لها في التاريخ الاسلامى الى الابقاء على الروح الصليبية بالرغم من ان الحقيقة الواقعة وهى ان الدوافع اليها يعود الى السياسات الدولية لبريطانيا وفرنسا وسرعان ما لحقت فظائع الاتراك في البلقان وكانت الدوافع الرئيسية لاضطرابات الاسكندرية ومن ثم ضربها بالمذابح عام ١٨٨١ هى نفس الدوافع السابقة .

وبدأت مرحلة اتصال مباشرة وبين مجموعات بشرية كبيرة

- (١) ريتشارد ميرفون : « اليهود والفجر والمسلمون » لندن ١٨٩٨
(٢) مارك توين « ابرياء في الخارج » امريكا ١٨٦٩

بين الجنود البريطانيين والمصريين مما اُنبت ثمارا جديدة من الكراهية وادى مقتتل غوردون وجنوده في الخرطوم على ايدي مسلمين « دراويش المهدي » الى خلق انطباعات جديدة في العقل العام البريطانى الذى كان مسيطرا ومسيرا للسياسة العالمية ..

وكانت الصور والآراء التى حملها هؤلاء الرجال المحتلين عن الوطن العربي الى سفر ضخم من الراى العام البريطانى سلبيه منطوية على الزراية والحديث المتعارف عليه لهؤلاء الجنود « الاسواق القديمة المعتمة النذرة والذباب والحرارة والمرض وتجار التحف والهدايا المخادعين وقطاع الطررق الليليين والجهامير الغاضبة في النهار » ، وهكذا بانث الصورة الغربية الشاملة عن الوضع اكثر تعقيدا واضطرابا وتناقضا مع مرور الزمن ..

الى ان جاءت الحرب العالمية وبدأت فكرة بدو الصحراء وسحر جو المنطقة والتفاهم التام المنسجم مع المطلق بين البدوى وجوه الصحراوى تثبت في افكار الغربيين وتنمو وما لبثت ان تعثرت هذه الفكرة الى حد طاغ على يد لورنس ولا ريب ان الاثر الرئيسى الذى تركته كتابات هذا الرجل والاثر الضخم الذى رسخ فى عقول الغربيين هي السحر المطلق في الشرق وتفاهة وسحوية الشرقيين ولم يقتصر تأثير الملك غير المتوج على الراى العام الاوروبى بل تعدته الى القارة الامريكية وبنات صور الشبح العربى والحريم هي الصورة الراسخة واستمر هذا التعقيد والكره لعصورنا الحالية وذلك واضح من كتابة التايم ابان ازمة السويس عام ٥٦ كتبت تقول :

« انطلق جيش مدهش ، تحفزه قوى الاسلام الدافعة هادرا من الجزيرة العربية فلم يتوقف الا على مقربة من نهر اللوار في فرنسا على ايدي شارل مارتل وتراجع المسلمون لينغمسوا في حياة اللهو بين المسك والاماء ولتدب المنازعات بينهم ولكنهم ما لبثوا ان وحدوا صفوفهم وقد اثارث جنونهم الصلبان الحمراء تغزو بلادهم ليحطموا ثلاث موجات من الصليبيين .. وتمكن الغرب

اخيرا من رد المسلمين ولكنهم يستطيع طرد ذكريات الف عام من الخوف المفزع ..

دور لورنس

وقد اوفدت الحكومة الامريكية لويل توماس المحاضر في جامعة برنستون عام ١٩١٧ الى اوربا ليكتب تاريخا عن الحرب العالمية بطريقة تغرى الشعب الامريكى بدخولها والقى توماس نظرة على خنادق الجبهة الغربية فقرر ان ليس في هذه الجبهة من الرومانتيكية والسحر ما يدعو الى بعث الحماس في نفوس الامريكىين لدخول الحرب وانتقل الى اوربا بمساعدة جون بوخان من رجب الاستخبارات الانكليزية الى جبهة الجنرال اللنبي في الشرق على يمعثر على مادة افضل وما لبث بعد قليل ان التقى بلورنس حيث ادرك فورا انه التقى بشخصية تاريخية ولكن ما لبثت ان عقدت الهدنة وعاد توماس الى بلاده وشرع في المحاضرات التصويرية بسلسلة اطلق عليها اسم (مع لورنس في بلاد العرب) ولم تكن هذه المحاضرات سوى مجموعة من الصور التى تمثل اطراد الجياد والابل ومجموعات من الحريم وراء الشيخ والامكن المقدسة المسلوية من ايدي الغربيين وما لبثت هذه المحاضرات ان انتقلت الى حدائق ميدان ماديسون وامتد العرض لمدة عام كامل وما لبث الشريط ان انتقل برجاء خاص الى لندن ليعرض في حدائق كوفنت في ١٩١٩/٩/٨ امام الحشود الضخمة من النظارة ، ونظر لما لاقته هذه الصور من اقبال فقد حث لويد جورج توماس على الانتقال بمحاضراته في جولة يطوف حول العالم وقد شاهد الشريط ملايين الناس الاوربيين وعرض اكثر من الفى مرة وانتقلت مع هذه العروض صورة العربى المسلم التفاه الذى لا هم له سوى الحريم والقهوة والجياد والاسترخاء في العيش وانه رجل الصحراء الذى لا يعرف مسكنا له وانه يصف الشريعة التى يريدتها التى تكون في جوهرها كراهية المجتمعات المدنية المنظمة وكانت الصورة المضيئة المائلة في عقل الغربى ولعل هذا هو الأهم . انه كان هناك نوع من الرونع الايجابى وهو عنصر الاعجاب (البقية مرفحة ٣٥)



عرض رائع! الأبطال المرابطة في الجمعية

شبلان من أبطال الملاكمة في الجمعية



بالفلاح ممتازة ثم اختتم الحفل بمبارزة بين الملاكم وائل سليمان والملاكم منذر مطح وكان الفخام ممتازا وقد ظهر الملاكم منذر بمظهر طيب يبيء بمستقبل ممتاز بهذه اللعبة .

وبعد الانتهاء من تقديم المروض قام السيد يوسف الفخام عضو مجلس ادارة الجمعية بتقديم الجوائز التشجيعية على الملاكمين الذين قدموا العرض .

ومن المعروف ان فريق الملاكمة في الجمعية لم يمض على تأسيسه سنتين يوما ويتكون الفريق من عشرين لاعبا وقد وفرت لهم مدربا من أبطال هذه اللعبة وقد مثل فلسطين في دورات عديدة .

ومن المنتظر ان تنام عدة لقاءات بين فريق الجمعية للملاكمة وفريق الشرطة وغيره .

وجبه محمد سعيد وقد اعجب الحاضرون بالبطل روهي وثبنا الجميع بمستقبل عظيم لهذا البطل وخاصة انه يتمتع

فريق الجمعية للملاكمة الذي قام بالاسـتـعرـاض



قتال الاعداء .. ولا شك ان منطقتنا تمر في مرحلة على شبابها ان يعدوا انفسهم اعدادا كاملا للقيام بواجبهم لتخليص الاراضي المقدسة من ايدي اليهود الماكرون .

واختتم كلمته بانحيا شباب الجمعية والشباب عموما موضحا لهم ان الاسلام هو سر نجاح اجداننا فيجب على الشباب التنسك بدينهم وبما جاء به من تعاليم سماه فيها سماتهم في الدنيا والاخرة .

ثم بدأ العرض العام للملاكمين بتقديمهم منبرهم السيد سليمان حامد ابو سنه ثم هيا الملاكمون السادة الضيوف . وقد تكون فريق الملاكمة من :

- اسامة محمود مقدار وزن خفيف الذبابة
- زيد محمود المالم وزن الذبابة
- وجيه محمد سميد وزن الديك
- منذر مطح سرطاوي وزن الريشة
- روهي عبد الرحيم وزن الديك
- محمد عبد الله محمد احمد وزن خفيف الوسط

● سمير محمد سليم وزن الوسط

● وائل سليمان وزن الريشة

وبعد الاستعراض العام قام الملاكم محمد عبد الله وسمير محمد سليم باستعراض خاص مع منبرهم ثم اقيمت مباراة بينهما وبعد ذلك اقيمت مباراة بين شبلان في الملاكمة هما اسامة محمود مقدار وزيد محمود المالم وقد اعجب الحاضرون بالمرض الذي قدمه الابطل الصغار ثم قدم عرض من أبطال روهي عبد الرحيم

اقيم يوم الثلاثاء الماضي حفل خاص لابطل الملاكمة في جمعية الاصلاح الاجتماعي حيث قامت اللجنة الرياضية بالجمعية بتنظيم هذا الحفل الذي دعى اليه اعضاء مجلس ادارة الجمعية واولياء امور الملاكمين والشباب الرياضي في الجمعية لمشاهدة عرض خاص لابطل الملاكمة .. وهذه الحفلة هي الاولى من نوعها في الجمعية حيث ان فريق الملاكمة بدأ تكوينه من بداية المطلة الصيفية لهذا العام .

افتتح الحفل باسم الله ثم كلمة موجزة من المشرف الرياضي بالجمعية قال فيها ان جمعية الاصلاح الاجتماعي تولى الشباب عناية خاصة وتوفر لهم جميع الامكانيات التي تساعدهم على تكوين شخصيتهم المتكاملة العقلية والروحية والجسمانية .. وان الرياضة البدنية في الجمعية هي وسيلة وليست غاية .. وسيلة لتكون الشاب المسلم تكوينا بنينا يساعده على القيام بواجبه نحو الله ووطنه على خير وجه .. كما انه قال باننا لا نسعى للبطولة الا اننا لانالو جهدا للوصول اليها .. ثم تحدث عن الملاكمة فقال : ان الملاكمة فن واتقان مهارة وهي من الالعاب التي ادخلتها الجمعية بجانب الالعاب التي يمارسها شبابها منذ مدة مثل كرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد وتنس الطاولة وكمال الاجسام .. والملاكمة من الالعاب الفردية التي تعود الملاكم الشجاعة والقوة تحت سيطرة القانون ونسي الحدود التي لا تضر الا انها تكسبه قوة وصلابة وشجاعة قد يحتاجها في

صدا قد تموهم في الصناعات

حضرة الاستاذ مدير مجلة المجتمع المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد الرجاء نشر هذه الكلمة في
مجلتكم المجتمع ولكم الف شكر من
أخيكم عبدالله السند .

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده رضي الله عنهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا
بالنصارى فإن تسليم اليهود الإشارة
بالاصابع وأن تسليم النصارى بالاكف
رواه الترمذي .

فإن أمة لا تحتفل بشمارها وعاداتها
وأخلاقها وأدابها لا بد أن يتقوض
بنيانها ويذهب عزها وما بالناس لا تخلق
بأخلاق ديننا وتحتل بحلى نبينا
وتحافظ على تقاليد ديننا بل تركنا
كل ذلك بناصية وجانب وأبينا إلا أن
نقلد الأجانب هل عندهم من مكارم
الأخلاق مثل ما عندهم مثل ما في كتاب
الله المبين وسنة رسوله الأمين يأمرنا
ديننا بالعدل والإحسان ومواساة
الأقرباء وبجيز لنا القصاص ويفضل
عليه الطفو يأمرنا بإقامة الصلاة وإيتاء
الزكاة والتعارف والتعاون على البر
والتقوى يأمرنا بمساعدة البائسين
واليتامى والمساكين والسائلين
والسائحين يأمرنا ببذل المال في سبيل
الرفاق وتخليص الأمم والأفراد من

الرق والاستبداد يأمرنا بالمحافظة على
الوعد والوفاء بالمهود يأمرنا بالصبر
في البساء والضراء ومنازلة الأعداء
يأمرنا بالمسارعة في كل خير ومجانبة
كل شر فلا قتل ولا زنى ولا سرقة ولا
خمر ولا غش ولا قمار ولا ظمولا عدوان
ولا ربا ولا نفاق ولا عداوة ولا شقاق
ثم هو بعد ذلك يأمرنا بأن نمد لمدونا
ما استطعنا من قوة لا طعما في سلب
الأمم استقلالها ولكن في نشر الحق
بينها لا امتصاصا لدماء العالم وأمواله
ولكن في بث العدالة بين أفراده
ورفعة مقامه لا حملا للناس على أن
يتدينوا بغير ما يختارون ولكن لنا من
على ديننا ومهد أسلافنا أن ينالوه
بشر ويقصدوه بضر فهل عند الأفرنجة
وربك مثل هذه الأخلاق وتلك الآداب
هيئات هيئات فلماذا نتخذهم أئمة
نسير حيث ساروا وتجنب ما تجنبوا
قلدهم أكثر المسلمين في الأمور المفضرة
هلا قلدهم في الصناعات هلا
قلدهم في ترويج البضائع هلا
قلدهم في استخراج ما انطوت عليه
الأرض من معادن ومياه وقرآنكم الكريم
يقول الله تعالى فيه (خلق لكم ما
في الأرض جميعا) هلا قلدهم في
تسيير المراكب البخار على ظهر
البحار والفوصان في جوف الماء
والطائرات في جو السماء هلا
قلدهم في تأليف الشركات وإقامة

الجمعيات هلا قلدهم فيما فيه
قوتكم وسماحتكم وعزكم ورفعتكم ما
قلدهم الا فيما لا يفيد ولا يصود
علينا الا بالويل الشديد يا أمة فقدت
شمارها وتركت لفتها وقلدت غيرها
هبي في هذه الففلة وأفيقي من هذه
السكرة فلقد طال اليوم حتى أصبحنا
في ما ترون والمائل من اتمظ ولقد
جامكم من الانباء ما فيه مزجر اتقوا
الله لعلكم تفلحون .
الكويت - عبد الله عبد الرحمن السند



تعارف

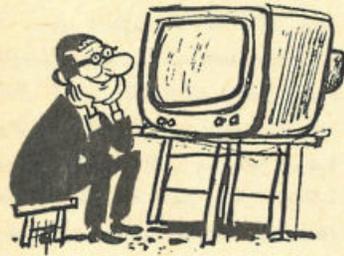
الاسم : محمد عمر طه المصافي
الهواية : قراءة مجلة المجتمع ومجلة
سعد
السن : ١٥ سنة
الضنوان : المملكة العربية السعودية
جيزان - بونيه السلام جانب البريد
شارع الملك عبد العزيز

بقية ..
المنشور على ..
صفحة ٢٨

تحقيق عن كثيرون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قرأت التحقيق مع مدير التلفزيون
الذي نشر في العدد ٢٠ من مجلة
المجتمع .

وقد أعجبت جدا بهذا التحقيق
الجميل الذي قمت به وأمل أن يتكثروا
من أمثال هذه التحقيقات مع المسؤولين
في الدولة ولكن لي كلمة أحب أن
أوجهها الى - مدير التلفزيون - وهي
أنه كان لا ينبغي عليه أن يرد على
المحرر هذا الرد عندما قال له « لكن
هذا الذي ننقد علينا .. لماذا لم نقله
في بلدك » - وهذا رد غير لائق لرجل
يسمى للإصلاح في المجتمع ، وانسي
أسأل مدير التلفزيون لماذا لا يقول
هذا القول للذين يأتون الى الكويت
ليفسدوا فيها من دول أخرى من
راقصات والذين يأتون بالفن الخليع
والإغاني المائعة لينشروا سم هذا
الاحتلال في الكويت المسلم محمولين
أن يردوهم بمد إيمانهم كفارا حسدا
من عند أنفسهم ، أم هذا القول يقال
لفظ للذين ينادون بالخير والإصلاح .
صلاح سيد



الرجبة بالتعاون حيث قال ان
« الوحدة العربية هي فكرة
إنسان مجنون .. وأن ما أراه
من سبيل هو قيام مجموعة من
الدول الصغيرة .. وأن العرب
يتحدثون كثيرا عن الوحدة
ولكنهم لن يتولوا تحقيقها أبدا »
وكان أن نصح حكومة صاحبة
الجلالة باعتماد السياسة
البريطانية في الوطن العربي
لجماعة نبلاء الصحراء الشيخوخ
.. وعلى الشخصيات الثرية
النبيلة في المدن طالما أن هؤلاء
غالبا على استعداد للتعاون مع
بريطانيا وساستها وقد صح
هذا القول بالنسبة للسياسة
البريطانية في الجنوب والخليج
العربيين ..

الرومانيقي بصعاليك
الصحراء ..
ولقد لعبت أفكار لورنس
الدور الرئيسي في التوجيه
الفكري والسياسي الأوربي عن
الشرق المسلم وظل المرجع
الذي لا يبارى في الحديث عن
العرب الذي سرعان ما ظهر
هذا الدور في السياسة
الغربية الرسمية ..
ولقد أوضح لورنس كثيرا
بعض خصائص المجتمع العربي
القبلي انذاك وذكر أن موقف
العرب من أي فكرة موقفا
متأرجحا كالخيط المتذبذب كما
أعطى صورة مبهتة عن العقلية
العربية التي تقوم على أساس
القبيلة والنزعة الفردية وعدم

قصيدة وقلوب

فهل يتحقق أملنا في ألا يتكرر مثل
ذلك .. فإن نفوسنا التي تنتظر بفارغ
الصبر صبيحة كل ثلاثاء ، لتتصفح
المجتمع القراء ، يؤذيها أن تجد فيها
أي خطأ من الأخطاء .
ضارعين الى الله أن يوفقكم ويسد
خطاكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
عبدالله الشيخ علي
بريدة - القصيم
● والمجتمع مع القارئ فيما
يرى إذ حدث خطأ في إخراج
القصيدة نرجو ألا يتكرر مثله
أن شاء الله .

السيد المحترم/رئيس تحرير
« المجتمع » القراء
تحية طيبة وبعد ،
فقد كنت أتصور أن يقع في
صحيفتنا الرائدة أي نوع من الأخطاء
سواء في الإخراج أو الطباعة .. إلا
هذا الذي وقع في العدد الأخير .
فقد قرأت قصيدة للاستاذ/محمد
صيام بعنوان « الى عباد لينين »
فوجدتها - على ما اعتقد - مقلوبة
راسا على عقب ، إذ وضعت الأبيات
العشرة التي افتتحت بها القصيدة
في الآخر ، ووضعت الأبيات العشرة
التي اختتمت بها في الاول .

محللات عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي

لجميع الأعمال المصرفية والتحويل

تعلن:

عن استعدادها لتقديم جميع التسهيلات لمواطني
الجمهورية العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات
لتحويل الجنيه المصري على بنك بور سعيد وبنك الاسكندرية
بالقاهرة بأتمار مناسبة بالإضافة لبيع التيكات السياحية
بالدولار الصادرة عن: فيرست ناشنال سيتي بنك
ومختلف انواع العملات المتقدمة والتحويل الى مختلف البلدان
العربية بما في ذلك - لندن / زيوريخ / نيويورك
وذلك بأتمار مناسبة والدولي التوزيع.

المركز الرئيسي: بلوك رقم ٦ مكتب
رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٣٢٩٣٥ / ٢٥٩٠٨
الفرع: سوق الصرافين - عمارة الطوع
خلف عمار تجوهره النخيل - تلفون ٣٢٩١١



أصواف إنكليزيّة وإفرنسيّة وإيطاليّة



سيف علي العبدلي الحفيري

بناية الأوقاف - شارع سعود بن عبد العزيز
مقابل ساحة المباركية

رادو

الساعة
التي تفتخر
المصانع
السويسرية
بانتاجها

RADO
YEARS
AHEAD



رادو ليل والنهار رقم 11817
شد الماء اومانيكية: رزلية -
عليه من الصلب مطية ذهب
عيار 20 وظهرها من الصلب



رادو ديسنار رقم 8
الساعة التي لا تخرج ابدا -
رزلية زجاجها ازرق - شد
الماء

معرض الباتل للساعات

شارع جلاله الامم كلفوت: ٣١٧٨٠
عمارة البحر ٣١٧٨٠
شارع سعود بن عبد العزيز ٣٤٧٧٠
شارع نهر السلام ٣٣٠٠٢
المخيميل - الشارع الرئيسي ٩١١٤٦٢
اللاذقية العاصم من جب: ٣٤



رادو ديسنار جوبلي
الومانيكية - رزلية تسعين
التاريخ واليوم شد الماء اخنوت
على سن ٧١٥ شم تحت الماء -
زجاجها ازرق
بالإضافة الى 18 مانه غسي
فرصها



رادو متهان رقم 1181٥
مطية بالذهب عيار 20 وظهرها
من الصلب: شد الماء ورزلية
الومانيكية

أحدث المسجلات والراديو

سانيو



Versatile Cassette Stereo System. Model MR-404A

بطاريات جافة تعباً
مرات متعددة بعد الاستعمال

نقاوة في الصوت ووضوح في التسجيل



Complete Cassette Stereo and AM/FM System.

Model MR-414



SANYO

SANYO ELECTRIC CO., LTD. Osaka Japan

سانيو

سانيو الكتريك كومباني ليمتد - اوساكا - اليابان

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م

شارع عبد الله السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت